

المنطق

للفيف الثاني عشر
التعليم الديني

المنطق

للف الثاني عشر
التعليم الديني

تأليف

أ. د. مصطفى عبدالجواد عمران (مشرفاً)

أ. سند السيد عمارة أ. شعبان محمد مصطفى فريج

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م

٢٠١٧ - ٢٠١٨ م

الطبعة الثانية: ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

المراجعة العلمية

أ. لينة أحمد السيد جلبط

التصحيح اللغوي

أ. شفيقة الكندري

تصميم وتنفيذ

أ. سليم عبدالرحيم الزعبي

المعدلون

أ. عباس حمزة شعبان (مشرفاً)

أ. ناصر منصور الباز

أ. أطياف سعد فالح المطيري

شاركنا بتقييم مناهجنا



الكتاب كاملاً



شركة مطابع المجموعة الدولية

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٢١) بتاريخ ٢٥ / ٣ / ٢٠١٩ م





حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Nawaf AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
The Amir Of The State Of Kuwait



سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح
ولي عهد دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
The Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	مقدمة المؤلفين	١١
٢	مقدمة المعدلين	٣١
١٥	الوحدة الأولى: القضية وأقسامها	
١	القضية	١٧
٢	أقسام القضية	٢٣
٣	أجزاء القضية الحملية	٢٤
٤	أقسام القضية الحملية باعتبار الحكم و باعتبار الموضوع	٢٩
٥	السور في القضية الحملية	٣٧
٦	القضية الشرطية	٤٢
٧	القضية الشرطية المتصلة والمنفصلة	٤٦
٨	أقسام القضية الشرطية باعتبار الأحوال والأزمان	٤٩
٩	السور في القضية الشرطية	٥٤
٥٩	الوحدة الثانية: أنواع الاستدلال	
٦٣	أولاً: الاستدلال المباشر	
١	التناقض	٦٥
٢	العكس المستوى	٧٠

م	الموضوع	الصفحة
	ثانياً: الاستدلال غير المباشر	٧٥
١	القياس	٧٧
٢	أشكال القياس	٨٤
٣	الشكل الأول	٨٦
٤	الشكل الثاني	٨٩
٥	الاستقراء وأقسامه	٩٣
٦	التمثيل	٩٧
٧	الفرق بين القياس والاستقراء والتمثيل	١٠٠
٨	الحجة	١٠٣

الهمء لله الءى هءانا؁ فأنجزنا بعونه ومَّنه كتاب المنطق المقرر على الصف الثاني عشر الثانوى بالمعاهد الءينية؁ مترسمين فيه ما يأتى:

- ١ - الأهداف المعرفية والتى تكشف عن قءر ءراسة المنطق؁ ومءى الءاجة إليها من مثل:
 - التعريف بمءلول لفظ القضية وتقسيمها؁ والتعريف بكل قسم.
 - الإبانة عن أحكام القضايا من النقيض والعكس؁ والكشف عما يسلم إليه ذلك بالاستءلال المباشر.
 - التعريف بمءلول لفظ القياس؁ وتوضيح أنه المطلب الأعلى؁ والمقصد الأسمى من علم المنطق؁ والوجه فى كونه استللاً غير مباشر..... الخ.
- ٢ - الأهداف الوجدانية؁ والتى ءحب هذا الفن لءى طلاب المعرفة؁ وتغريهم به وترغبهم فيه وتشءهم إليه؁ وتثير إعجابهم به مما يسلم بالتالى إلى إفاءءهم القيم والميول الآتية أو ما يماثلها:
 - الاءءفاء بفن المنطق والإقبال على ءراسءه والمباهاة بجهود علماء المسلمين فى هذا المجال والاعءزاز به.
 - الشوق إلى الإلمام بالقضية وأقسامها من الءملية والشرطية والكلية والجزئية؁ والموجبة والسالبة؁ وما إلى ذلك.
 - الرغبة فى معرفة الاستءلال المباشر من ءناقض والعكس؁ والاستءلال غير المباشر من القياس والاستقراء والءمىل والفرق بين كل من هذه الأساليب؁ وثمرءه ومءى الءاجة إليه.
 - تعميق الرغبة فى مءابعة هذا العلم وءراسءه؁ والاستزاءة من أبحاثه؁ والحرص على الإفاءة منه.

٣ - الأهداف النفس حركية، وتتمثل في إكساب الطالب المهارات والقدرات الآتية وما يدور في فلكها من:

- توظيف المنطق في دراسة مختلف العلوم من حيث أنه قانون تعصم مراعاته العقل عن الخطأ في التفكير.

- التمكن من الانتفاع بالأسلوب المنطقي المستقيم في أثناء الحوار والمناظرة.

- المهارة في الانتقال من المبادئ إلى المقاصد.

- المهارة في الإلمام بمصادر هذا العلم ورواده الأوائل وعلمائه المعاصرين، وما يجري مجرى هذه الأهداف.

وقد عينا - مثلما صنعنا قبل حيال تأليفنا كتاب المنطق للصف الحادي عشر - بسهولة العبارة، ووضوح اللفظ، وما يتناسب ومدارك أبنائنا الطلاب، ويتواءم وقدراتهم ومعارفهم. كما راعينا ضرورة الاستعانة بقدر صالح من الأمثلة والتطبيقات والأسئلة مما يمثل تقويماً ناجحاً يسهم في تجلية وترسيخ مسائل هذا العلم وقضاياها، ويكشف عن مدى فهمها ودرجة الإلمام بها وبعد:

فذلكم ما قدمنا له سلفاً، وأعاننا المولى على إنجازهِ من كتاب المنطق للصف الثاني عشر بالمعاهد الدينية ضارعين إلى المولى جلت قدرته أن ينفع به، ويتقبل بمحض فضله ما بذلنا فيه من جهد ووقت، إنه نعم المولى ونعم النصير.

المؤلفون

الحمد لله تعالى حمداً يليق بذاته المقدسة، وأشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، فقد أنعم على الإنسان بكمال العقل، وصفاء الفكر، والقدرة على النظر فيما حوله، فيستفيد بما ينفعه ويعود عليه بالخير. وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله الذي أرسله الله هادياً ومبشراً المؤمنين بالجنة، ونذيراً للمعاندين بالعذاب الأليم، وأصلي وأسلم على آل نبينا الأطهار وأصحابه الكرام، والعاملين بسنته إلى يوم الدين..... وبعد:

فيطيب لنا في مستهل هذه الكلمة أن نبارك ونهنئ طلاب المعاهد الدينية على ما حدث من تطوير في التعليم الديني، وبمطلع العام الدراسي الجديد سائلين المولى عز وجل لطلابنا التوفيق والسداد، وأن ييسر لهم استيعاب مادة المنطق ليكون خير عون لهم في حياتهم. بداية نود أن نوضح مسلك لجنة مواءمة المنطق في تعديل الكتاب، فقد سلكت اللجنة في التعديل ما يأتي:

- ١ - تبسيط الكتاب دون الإخلال بل التوضيح الشامل المفيد بعيداً عن التعقيد حتى ينتفع به كل دارس.
- ٢ - توضيح ما غمض من المصطلحات أو استبدالها بغيرها.
- ٣ - شرح بعض المفردات التي رأينا أنه من المحتمل أن تمثل عائقاً أمام الطلاب في فهم المعنى المراد بوضوح.
- ٤ - تصويب ما في الكتاب من أخطاء طباعية.
- ٥ - إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض المفاهيم، وبعض العبارات بما يذلل للطلاب صعوبة الفهم والاستيعاب.
- ٦ - ترتيب التقاويم وإضافة أسئلة عليها مقالية وموضوعية.
- ٧ - المحافظة على المادة الأساسية الموجودة في الكتاب.
- ٨ - الأخذ بعين الاعتبار جهود اللجنة السابقة.

فإن كانت اللجنة قد وفقت فهذا بمحض فضل الله تعالى، وإن كانت الأخرى فمن أنفسنا المقصرة، والله نسأل التوفيق والسداد.

الوحدة الأولى

القضية وأقسامها

القضية

المنطق القديم يبحث في أربعة أمور:

١ - مبادئ التصورات

٢ - مقاصد التصورات

وسبق الكلام عنهما في الصف الحادي عشر

٣ - مبادئ التصديقات

٤ - مقاصد التصديقات

وهما موضوع البحث معنا

فمبادئ التصديقات: القضايا وأحكامها من التناقض والعكس.

ومقاصد التصديقات: القياس وأشكاله، والحجة.

ولما كان القياس يتألف من قضايا كان لزاماً علينا أن نعرف القضية ونذكر أقسامها ونبين أحكامها.

إذا تكلم شخص وقال: «حفظ محمد القرآن» أو قال: «النباتات ليست ضارة» أو قال: «العلم نافع».

كل تعبير من التعبيرات السابقة خبر يلقي إليك، ويحتمل أن يكون مطابقاً للواقع ونفس الأمر، فيكون الخبر صادقاً، ويحتمل أن يكون غير مطابق للواقع ونفس الأمر، فيكون الخبر كاذباً.

وكذلك لو قال أحد العلماء: «القمر مأهول بالسكان» أو قال: «وصل أحمد إلى المريخ» كانت هذه أخباراً تحتمل أن تكون مطابقة للواقع ونفس الأمر، وأن القمر مأهول بالسكان حقيقة، وأن أحمد وصل إلى المريخ حقيقة، وتحتمل هذه الأخبار غير ذلك، فلا يكون القمر مأهولاً بالسكان، ولم يصل أحمد إلى المريخ فتكون الأخبار كاذبة.

فهذه الأخبار وأمثالها تسمى عند المناطقة بالقضية:

تعريف القضية: قول يحتمل الصدق والكذب لذاته.

شرح التعريف:

«قول» جنس في التعريف يشمل:

١ - المركبات الناقصة، الجمل غير المفيدة.

مثال: «إن سافر محمد»

٢ - المركبات التامة خبرية أو إنشائية «الجمل المفيدة»

فالمركبات الخبرية تشمل: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، والجملة الشرطية.

مثال: «الطلاب مجدون» «المسلم ليس خائناً» «لم يسافر خالد»

«إن تدرس تنجح» «إما أن يكون الجو حاراً أو بارداً»

والمركبات الإنشائية تشمل: الدعاء، والاستفهام، والترجي، والتمني، والنداء، والأمر والنهي.

مثال: «اضرب - لا تمزح - أفهمت؟» وهكذا.

«يحتمل» الاحتمال هو التردد بين أمرين.

«الصدق» مطابقة الخبر للواقع.

«الكذب» عكس الصدق، وهو عدم مطابقة الخبر للواقع.

«لذاته» أي لذات القول وليس لشيء آخر، وهذا قيد لإدخال ما يأتي:

١ - المركبات التامة المقطوع بصدقها كأخبار الله تعالى، وأخبار الرسول - ﷺ -، ومثل:

«الكل أعظم من الجزء»، وقول «الواحد نصف الإثنين».

٢ - المركبات التامة المقطوع بكذبها، مثل: قول مسيلمة الكذاب: «أنا نبي» ومثل قول

«الأرض فوقنا»، وقول «السماء تحتنا».

أمثلة تصلح قضية:

- ١ - الكويت حرة.
- ٢ - الكويتي ليس جباناً.
- ٣ - إن تدرس تنجح.
- ٤ - إن لم تحترم والديك كنت عاقاً لهما.
- ٥ - إما أن يكون الجو حاراً أو بارداً.
- ٦ - ليس إما أن يكون الطالب حاضراً أو واقفاً.

وهكذا إذا نظرنا إلى الأمثلة السابقة تبين لنا أن القضية هي المركب الخبري التام، وإنما سمي المركب الخبري التام قضية في عرف المنطقة؛ لأنه يحتوي على حكم^(١) وهو النسبة بين ركني القضية إثباتاً أو نفيًا، وبيان ذلك كالآتي:

إذا قلنا مثلاً: خالد عالم - فهذا مركب خبري، ويسمى في اصطلاح المنطقة قضية؛ لأنه يحتوي على حكم، وهو في هذا المثال: إثبات العلم لخالد.

إذا قلنا: جاسم ليس كسولاً: مركب خبري، ويسمى قضية، والحكم هو نفي الكسل عن جاسم.

إذا قلنا: إن تدرس تنجح: مركب خبري، ويسمى قضية، والحكم فيه هو: الاتصال بين مقدم^(٢) هذه القضية وهو «تدرس» وتاليها^(٣) وهو «تنجح».

إذا قلنا: ليس إن ارتكبت المعاصي كنت مستقيماً: مركب خبري ويسمى قضية، والحكم فيه هو: نفي الاتصال بين مقدم هذه القضية وهو: «ارتكبت المعاصي» وتاليها وهو: «كنت مستقيماً».

إذا قلنا: إما أن يكون الجو حاراً أو بارداً: مركب خبري، ويسمى قضية، والحكم فيه هو: العناد والتنافي بين مقدم هذه القضية وهو «أن يكون الجو حاراً» وتاليها وهو: «بارداً».

(١) القضية: مأخوذة من القضاء وهو الحكم.

(٢) المقدم: هو فعل الشرط.

(٣) التالي: هو جواب الشرط.

إذا قلنا: ليس إما أن يكون الطالب حاضراً أو واقفاً: مركب خبري، ويسمى قضية، والحكم فيه عدم التنافي بين مقدم هذه القضية وهو «أن يكون الطالب حاضراً» وتاليها وهو «واقفاً». وهكذا نجد أن القضية في جميع صورها تتمثل في المركب الخبري التام كما ذكرنا. وبناء عليه فالقضية لا تكون من المركبات الآتية:

- ١ - المركب الإنشائي، مثل: اقرأ الدرس، خذ هذا الكتاب، ما أسهل هذا الكتاب.
 - ٢ - المركب الإضافي، مثل: شهيد الكويت، باب الدار، دول الخليج.
 - ٣ - المركب التوصيفي، مثل: قائد شجاع، الرجل الكريم، أسلحة ثقيلة.
 - ٤ - المركب الناقص غير التقييدي، مثل: إن ترابط في سبيل الله، من يذاكر دروسه، إن تتقوا وتصابروا.
- وهذه المركبات لا تصلح قضية؛ لأن هذه المركبات ليست أخباراً فلا تحمل الصدق والكذب، وبالتالي فليست قضايا.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) أجب عما يأتي:

- ١ - اشرح ما يأتي: «يحتمل الصدق والكذب»، وقوله «لذاته».
- ٢ - اذكر المعنى الاصطلاحي للقضية، ومثل لها بمثالين:
أحدهما: موجب، والثاني: سالب.

(ب) علل ما يأتي:

- ١ - تسمية المركب الخبري قضية في عرف المناطق.
- ٢ - اعتبار المركب الإنشائي، والإضافي، والتوصيفي، والناقص ليست قضايا.

السؤال الثاني:

(أ) أمامك مجموعة من الأمثلة. حدد ما يصلح قضية وما لا يصلح قضية منها. مع ذكر السبب.

- ١ - المعهد الديني بالكويت مؤسسة تعليمية متقدمة.
- ٢ - الشرعية الدولية.
- ٣ - شهيد المحراب.
- ٤ - تأزروا عند الشدائد.
- ٥ - لا تَقْتُرُوا عن طاعة الله تعالى.
- ٦ - إن تصبروا.
- ٧ - لقد من الله على الكويت بنعمة التحرير.

٨ - مدرّس العلوم الشرعية.

٩ - مَنْ جَدَّ وَجَدَّ.

١٠ - ليت الشباب يعود يوماً.

١١ - مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا.

(ب) اكتب المركبات التي لا تصلح قضية. مع ذكر مثال لكل مركب.

(ج) املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات منطقية.

القضية يحتمل

والكذب الحكم هو

بين ركني القضية أو

أقسام القضية

تنقسم القضية من حيث وجود أداة الشرط فيها وعدم وجودها إلى قسمين:

- ١ - قضية حملية، وهي التي أطلق فيها الحكم بدون قيد ولا شرط، - أي - أنها لم تشتمل على أداه شرط، مثل: المسلم ملتزم بشرع الله، العلم نور.
- ٢ - قضية شرطية، وهي التي يقيد فيها الحكم بقيد وشرط، - أي - أنها اشتملت على أداة شرط، مثل: لو أدى كل شخص واجبه لسعد المجتمع، من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

أولاً: القضية الحملية:

تعريف القضية الحملية:

القضية الحملية: كل مركب خبري يحكم فيه بثبوت المحمول للموضوع أو نفيه عنه.

مثال:

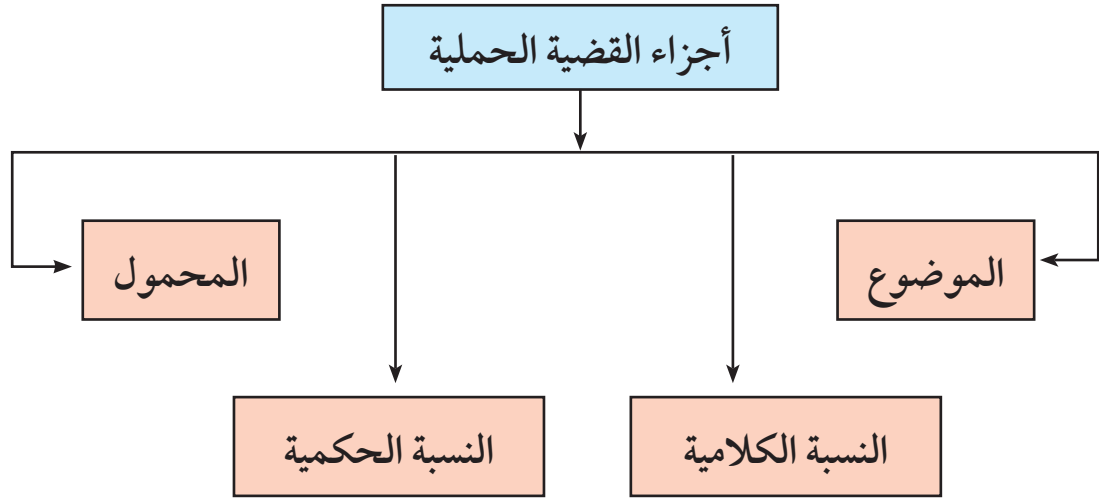
- ١ - العلم نور.
- الحكم في المثال: إثبات المحمول «نور» للموضوع «العلم».
- ٢ - المسلم ليس منافقاً.
- الحكم في المثال: نفي المحمول «منافقاً» عن الموضوع «المسلم».

تسمية القضية الحملية بهذا الاسم:

سميت القضية الحملية بهذا الاسم؛ لحمل المعنى فيها على اللفظ.

أجزاء القضية الحملية

تتكون القضية الحملية من أربعة أجزاء رئيسة وهي كما يأتي:



- ١ - **الموضوع:** وهو ما وضع ليحمل عليه غيره، وسمي موضوعاً؛ لأنه وضع ليحكم عليه بشيء، أو ليُحمَل عليه شيء.
ويكون «مبتدأ في الجمل الاسمية، وفاعلاً أو نائباً عن الفاعل في الجملة الفعلية».
- ٢ - **المحمول:** وهو المعنى الذي يحمل على الموضوع، وسمي محمولاً؛ لحمله على الموضوع.
ويكون «خبراً في الجمل الاسمية، وفِعْلاً أو ما يقوم مقامه في الجمل الفعلية».
- ٣ - **النسبة الكلامية:** وهي ارتباط المحمول بالموضوع إيجاباً أو سلباً.
- ٤ - **النسبة الحكمية:** وهي إدراك أن النسبة الكلامية واقعة أو ليست بواقعة.

التوضيح بالمثال:

- ١ - الطالب حاضر.
 - الموضوع: «الطالب»؛ لأنه مبتدأ.
 - المحمول: «حاضر»؛ لأنه خبر.
 - النسبة الكلامية: «إثبات الحضور للطالب».
 - النسبة الحكمية: «إدراك أن إثبات حضور الطالب واقع أو ليس بواقع».
- ٢ - المسلم ليس كاذباً.
 - الموضوع: «المسلم»؛ لأنه مبتدأ.
 - المحمول: «ليس كاذباً»؛ لأنه خبر.
 - النسبة الكلامية: «نفي الكذب عن المسلم».
 - النسبة الحكمية: «إدراك أن نفي الكذب عن المسلم واقع أو ليس بواقع».
- ٣ - في القرآن إعجاز.
 - الموضوع: «إعجاز»؛ لأنه مبتدأ مؤخر.
 - المحمول: «في القرآن»؛ لأنه خبر مقدم.
 - النسبة الكلامية: «إثبات الإعجاز للقرآن».
 - النسبة الحكمية: «إدراك أن إثبات الإعجاز للقرآن واقع لا محالة».
- ٤ - فهم الطالب المسألة.
 - الموضوع: «الطالب»، لأنه فاعل.
 - المحمول: «فهم»، لأنه فعل.
 - النسبة الكلامية: «إثبات الفهم للطالب».
 - النسبة الحكمية: «إدراك أن إثبات الفهم للطالب واقع أو ليس بواقع».

- ٥ - لم يستسلم الجندي للأعداء.
- الموضوع: «الجندي»؛ لأنه فاعل.
 - المحمول: «يستسلم»؛ لأنه فعل.
 - النسبة الكلامية: «نفي الاستسلام عن الجندي».
 - النسبة الحكمية: «إدراك أن نفي الاستسلام عن الجندي واقع أو ليس بواقع».
- ٦ - إياك أحدث.
- الموضوع: «الضمير المستكن، وتقديره - أنا»؛ لأنه فاعل.
 - المحمول: «أحدث»؛ لأنه فعل.
 - النسبة الكلامية: «إثبات التحدث للمتكلم».
 - النسبة الحكمية: «إدراك أن إثبات التحدث للمتكلم واقع أو ليس بواقع».
- ٧ - ضربت عليهم الذلة والمسكنة.
- الموضوع: «الذلة»؛ لأنه نائب عن الفاعل.
 - المحمول: «ضربت»؛ لأنه فعل.
 - النسبة الكلامية: «إثبات ضرب الذلة».
 - النسبة الحكمية: «إدراك أن إثبات ضرب الذلة واقع لا محالة».

التقويم

السؤال الأول:

(أ) أجب عما يأتي:

- ١ - فرق بين القضية الحملية والقضية الشرطية.
- ٢ - للقضية الحملية أربعة أجزاء. اكتبها معرّفاً كل جزء.

(ب) علل ما يأتي:

- ١ - تسمية القضية الحملية بهذا الاسم.
- ٢ - تقسيم القضية إلى حملية وشرطية.
- ٣ - تسمية الموضوع بهذا الاسم.
- ٤ - تسمية المحمول بهذا الاسم.

(ج) عين أجزاء القضية الحملية فيما يأتي:

«الموضوع - المحمول - النسبة الكلامية - النسبة الحكمية»

- ١ - الامتحان زمنه قصير.
- ٢ - في الكويت نفط كثير.
- ٣ - يسارع أهل الكويت إلى فعل الخير.
- ٤ - قاوم الجندي الكويتي ببسالة.
- ٥ - لم يبخل الأشقاء وقت الشدة.
- ٦ - لم يقبل الكويتيون الضيم.
- ٧ - المرأة الكويتية أثبتت جدارتها.
- ٨ - كشفت المحنة العدو من الصديق.
- ٩ - حسناً فعلت.
- ١٠ - فوق الأشجار ثمارٌ كثيرة.
- ١١ - في دول الخليج جنسيات متعددة.

السؤال الثاني:

(أ) املا الفراغ الآتي بكلمات منطقية مناسبة:

- ١ - القضية الحملية هي: كل مركب يحكم فيه
المحمول أو عنه.
- ٢ - الموضوع هو: ما وضع عليه
ويكون في الاسمية، وفاعلاً في
الفعلية.
- ٣ - المحمول هو: المعنى الذي على ويكون
..... في الاسمية،
وفِعْلاً في الجمل
- ٤ - النسبة الكلامية وهي: ارتباط بالموضوع
أو
- ٥ - النسبة الحكمية هي: إدراك أن الكلامية
أو بواقعة.

(ب) ضع المصطلح المنطقي المناسب أمام كل تعريف مما يأتي:

- ١ - () كل مركب خبري يحكم فيه بثبوت المحمول للموضوع أو نفيه عنه.
- ٢ - () ارتباط المحمول بالموضوع إيجاباً أو سلباً.
- ٣ - () المعنى الذي يُحمل على الموضوع.

أقسام القضية الحملية باعتبار الحكم وباعتبار الموضوع

تنقسم القضية الحملية باعتبار الحكم إلى قسمين:

١ - قضية حملية موجبة: ما دل على ثبوت المحمول للموضوع
مثل: طلاب المعهد الديني مهذبون.

في المثال: إثبات المحمول «مهذبون» للموضوع «طلاب»
٢ - قضية حملية سالبة: ما دل على نفي المحمول عن الموضوع
مثل: المعلم ليس خائناً.

في المثال: نفي المحمول «ليس خائناً» عن الموضوع «المعلم»

أسباب تقسيم القضية الحملية باعتبار الحكم إلى موجبة وسالبة:

أن الحكم في القضية الحملية إما أن يكون بإثبات المحمول للموضوع فتكون القضية موجبة،
وإما أن يكون بنفي المحمول عن الموضوع فتكون القضية سالبة.

أقسام القضية الحملية باعتبار الموضوع

تقسم القضية الحملية باعتبار الموضوع إلى أربعة أقسام هي:

١ - قضية حملية كلية

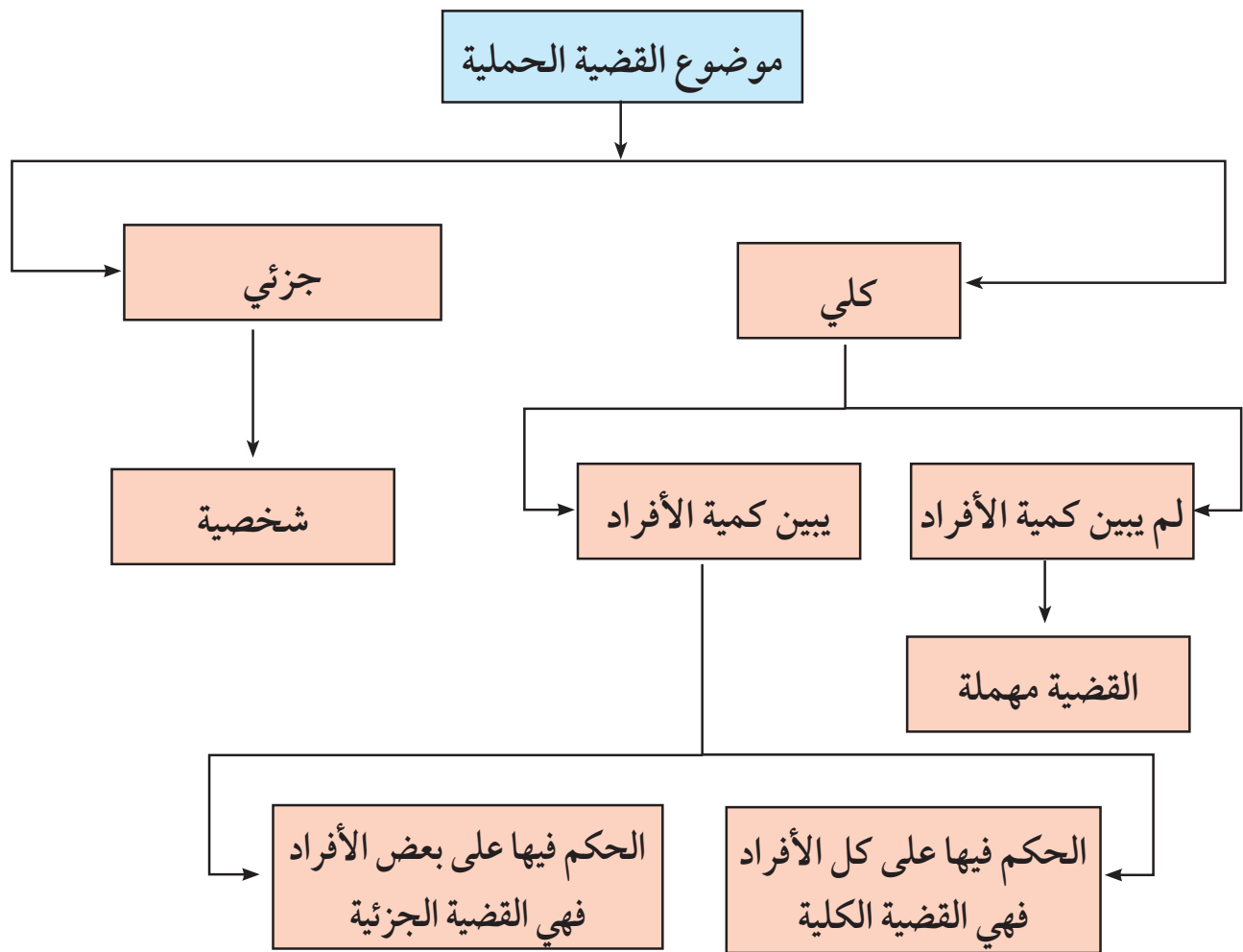
٢ - قضية حملية جزئية

٣ - قضية حملية مهمة

٤ - قضية حملية شخصية

أسباب تقسيم القضية الحملية باعتبار الموضوع إلى أربعة أقسام:

أن موضوع القضية الحملية إما أن يكون كلياً^(١) أو جزئياً^(٢) فإن كان جزئياً فهي الشخصية، وإن كان كلياً، فإما أن يبين كمية الأفراد أو لا يبين، فإن لم يبين كمية الأفراد، فهي المهملة، وإن بين كمية الأفراد، فإن كان الحكم فيها على الأفراد كلها، فهي الكلية، وإن كان الحكم فيها على بعض الأفراد، فهي الجزئية، والبيان بالرسم الآتي:



(١) الكلي: ما دل على أكثر من واحد مثل: رجل - كتاب - شجرة.

(٢) الجزئي: ما دل على شيء واحد مثل: محمد - رقية - خالد - أنت - هذا - هذه.

أقسام القضية الحملية باعتبار الموضوع:

أولاً: القضية الحملية الكلية، وتعرف بأنها: ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على جميع أفرادها إيجاباً أو سلباً.

العلة من تسميتها كلية: أن الحكم فيها على جميع الأفراد.

وهي قسمان:

١ - قضية حملية كلية موجبة وهي: ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على جميع الأفراد إيجاباً.

- الألفاظ التي تدل عليها: «كل - جميع - كافة - عامة - قاطبة» وكل لفظ يدل على الإحاطة والاستغراق إيجاباً.

أمثلة:

أ - كل مطيع محبوب.

ب - جميع الأطباء يعالجون المرضى.

ج - كافة القمح نبات.

د - عامة الكفر ملة واحدة.

٢ - قضية حملية كلية سالبة وهي: ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على جميع الأفراد سلباً.

- الألفاظ التي تدل عليها: «لا - لا واحد - لا أحد - لا شيء» وكل لفظ يدل على الإحاطة والشمول سلباً.

أمثلة:

أ - لا واحد من الكويتيين عميل.

ب - كل المؤمنين ليسوا منافقين.

ثانياً: القضية الحملية الجزئية، وتعرف بأنها: ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على بعض أفرادها إيجاباً أو سلباً.

العلة من تسميتها جزئية: أن الحكم فيها على بعض الأفراد.
وهي قسمان:

- ١ - قضية حملية جزئية موجبة وهي: ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على بعض الأفراد إيجاباً.
- الألفاظ التي تدل عليها: «بعض - معظم - قليل - كثير - جل - أكثر» وكل لفظ يدل على الجزئية على جهة الإيجاب.

أمثلة:

- أ - بعض الحيوان أسد.
- ب - معظم النار من مستصغر الشر.
- ج - قليل من الطيور جارح.
- د - كثير من الكويتيين تاجر.
- ٢ - قضية حملية جزئية سالبة وهي: ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على بعض الأفراد سلباً.
- الألفاظ التي تدل عليها: «ليس كل» وكل لفظ يدل على الجزئية سلباً.

أمثلة:

- أ - بعض الكتب ليس تفسيراً.
- ب - ليس كل مصري معلماً.
- ج - بعض المصلين ليس خاشعاً.

ثالثاً: القضية الحملية المهمة، وتعرف بأنها: ما كان موضوعها كلياً وحكم على أفراده دون بيان عددهم إيجاباً أو سلباً.

العلة من تسميتها مهمة: إهمال بيان كمية الأفراد فيها، إذ إنها قد حكم فيها على الأفراد ولم يبين كميتها.

وهي قسمان:

١ - قضية حملية مهمة موجبة، وهي: ما كان موضوعها كلياً وحكم على أفراده دون بيان عددهم إيجاباً.

أمثلة:

أ - الكويتيون كرماء.

ب - الإنسان يرتقي بالتعلم.

ج - الثروات العربية متنوعة.

٢ - قضية حملية مهمة سالبة، وهي: ما كان موضوعها كلياً وحكم على أفراده دون بيان عددهم سلباً.

أمثلة:

أ - المؤمنات غير متبرجات.

ب - البحار مياهاها ليست عذبة.

ج - الجنود الكويتيون لا يرهبون الأعداء.

رابعاً: القضية الحملية الشخصية، وهي: ما كان موضوعها جزئياً معيناً إيجاباً أو سلباً.

العلة من تسميتها بالشخصية: تشخص موضوعها أو تعنيه.

وهي قسامان :

١ - قضية حملية شخصية موجبة، وهي: ما كان موضوعها جزئياً معيناً موجباً.

أمثلة:

أ - محمد رسول الله.

ب - أنت طالب مجتهد.

ج - هذا معلم فاضل.

وكل موضوع يكون معرفة ويدل على شيء واحد على جهة الإيجاب.

٢ - قضية حملية شخصية سالبة، وهي: ما كان موضوعها جزئياً معيناً سالباً.

أمثلة:

أ - أنت لست طبيباً.

ب - فاطمة ليست مهملة.

ج - هذا الطالب ليس غائباً.

وكل موضوع يكون معرفة ويدل على شيء واحد على جهة النفي.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) ضع المصطلح المنطقي المناسب أمام كل مفهوم مما يأتي:

- ١ - () ما دل على ثبوت المحمول للموضوع.
- ٢ - () ما دل على نفي المحمول عن الموضوع.
- ٣ - () ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على جميع الأفراد إيجاباً.

(ب) علل ما يأتي:

- ١ - تقسيم القضية الحملية باعتبار الحكم إلى موجبة وسالبة.
- ٢ - تقسيم القضية الحملية باعتبار الموضوع إلى «كلية، جزئية، مهمة، شخصية».
- ٣ - تسمية القضية الحملية الكلية بهذا الاسم.
- ٤ - تسمية القضية الحملية الشخصية بهذا الاسم.

(ج) صل كل عبارة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) وذلك بوضع الرقم أمام ما يناسبه فيما يأتي:

الرقم	(أ)	م	(ب)
١	القضية الحملية الكلية الموجبة		ما كان موضوعها كلياً وحكم على أفرادها دون بيان عددهم إيجاباً.
٢	القضية الحملية الشخصية السالبة		ما كان موضوعها كلياً وحكم على أفرادها دون بيان عددهم إيجاباً أو سلباً.
٣	القضية الحملية الجزئية		ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على جميع الأفراد سلباً.
٤	القضية الحملية المهمة		ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على جميع أفرادها إيجاباً.
٥	القضية الحملية الكلية السالبة		ما كان موضوعها كلياً وحكم فيها على بعض أفرادها إيجاباً أو سلباً.
			ما كان موضوعها سلباً.

(أ) حدد نوع كل قضية حملية فيما يأتي:

م	الأمثلة	نوعها
١	بعض الفقهاء محدث.	
٢	لا واحد من المنافقين بصادق.	
٣	كل ملتزم محبوب.	
٤	ليس كل متخرج مهندساً.	
٥	فاطمة لا تقصر في أداء الصلاة.	
٦	هذا المعهد ليس قديماً.	
٧	كافة الشعر ليس نثراً.	
٨	أكثر الناس لا يشكر نعم الله عليه.	
٩	المعلمون مربون.	
١٠	العرب ليسوا جناء.	

(ب) املاً الفراغات فيما يأتي بكلمات منطقية مناسبة:

- ١ - القضية الحملية الكلية هي: ما كان كلياً وحكم
على أفراده أو
- ٢ - القضية الحملية المهملة هي: ما كان موضوعها
و على دون
عدددهم أو
- ٣ - القضية الحملية الجزئية هي: ما كان موضوعها
و على أفراده أو
- ٤ - القضية الحملية الشخصية هي: ما كان موضوعها
معنياً أو

السور في القضية الحملية

تمهيد:

سور أي قضية: هو اللفظ الذي يدل على بيان كمية الأفراد فيها، وسمي سوراً أخذاً من سور الحديقة أو سور المدينة الذي يحيط بها؛ ولأنه يحصر القضية كما يحصر السور الحديقة، أو المدينة، وتسمى القضية التي يذكر فيها السور مسورة أو محصورة.

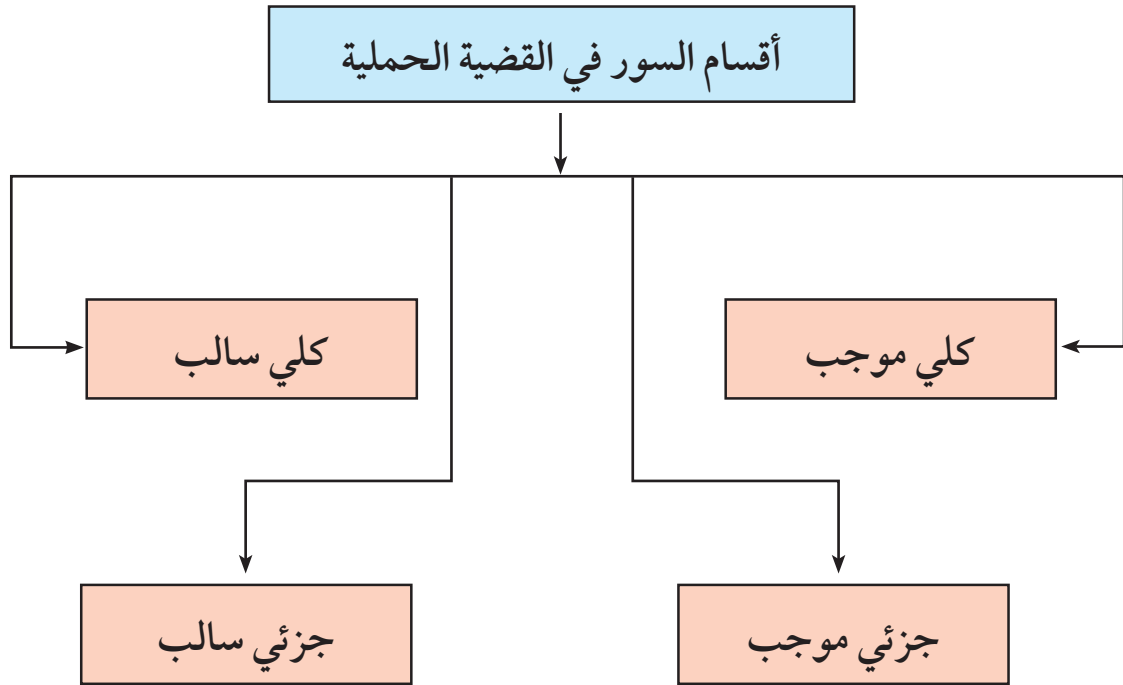
تعريف السور اصطلاحاً:

كل ما يحدد أفراد الموضوع على سبيل الكلية أو الجزئية إيجاباً أو سلباً.

أمثلة:

- ١ - كل المؤمنين كرماء، فلفظ السور «كل» حدد جميع أفراد الموضوع «المؤمنين» وأثبت الكرم لجميع أفراد الموضوع.
- ٢ - لا كريم مكروه، فلفظ السور: «لا» حدد جميع أفراد الموضوع «كريم» ونفى الكراهية عن جميع أفراد الموضوع.
- ٣ - بعض الطلاب فقهاء، فلفظ السور «بعض» حدد بعض أفراد الموضوع «الطلاب» وأثبت الفقه لبعض أفراد الموضوع.
- ٤ - ليس كل المعادن فضة، فلفظ السور «ليس كل» حدد بعض أفراد الموضوع «المعادن» ونفى الفضية عن بعض المعادن.

أقسام السور في القضية الحملية: ينقسم السور إلى أربعة أقسام هي:



وبيان ذلك كالآتي:

١ - السور الكلي الموجب: ما دل على ثبوت المحمول لكل فرد من أفراد الموضوع.
ألفاظه: «كل - جميع - كافة - عامة - قاطبة» وكل لفظ يحيط بجميع الأفراد على
جهة الإيجاب.

أمثلة:

- كل مسلم يشهد أن الله واحد.
- جميع الطلاب فائقون.

٢ - السور الكلي السالب: ما دل على نفي ثبوت المحمول عن كل فرد من أفراد الموضوع.
ألفاظه: «لا - لا واحد - لا أحد - لا شيء» وكل لفظ يحيط بجميع الأفراد على جهة السلب.

أمثلة:

- لا واحد من الكويتيين بأوروبي.
- لا بخيل كريم على الناس.
- ٣ - السور الجزئي الموجب: ما دل على ثبوت المحمول لبعض أفراد الموضوع.
- ألفاظه: «بعض - معظم - قليل - كثير - جل - أكثر» وكل لفظ يحيط ببعض الأفراد على جهة الإيجاب.

أمثلة:

- بعض المشروبات ضارة.
- أكثر الناس يشكر نعم الله.
- ٤ - السور الجزئي السالب: ما دل على نفي ثبوت المحمول عن بعض أفراد الموضوع.
- ألفاظه: «ليس كل» وكل لفظ يحيط ببعض الأفراد على جهة السلب.

أمثلة:

- ليس كل فاكهة تفاحاً.
- أكثر الناس ليسوا مسلمين.

سبب تقسيم السور في القضية الحملية إلى أربعة أقسام:

- أن المحدد لعدد أفراد موضوع القضية إما أن يحيط بجميع أفرادها أو ببعض، وفي كل إما أن يكون موجباً أو سالباً.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) اختر المكمل الصحيح لكل عبارة مما أمامها، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الصحيح فيما يأتي:

- () معظم
() ليس كل
() كافة

١ - من ألفاظ السور الجزئي الموجب.

- () لا شيء
() جميع
() أكثر

٢ - من ألفاظ السور الكلي الموجب.

- () لا واحد
() قليل
() معظم ليس

٣ - من ألفاظ السور الكلي السالب.

(ب) أجب عما يأتي:

١ - اذكر المعنى الاصطلاحي للسور في القضية الحملية.

٢ - عرف السور الكلي الموجب.

٣ - عرف السور الجزئي الموجب.

(ج) علل ما يأتي:

١ - تسمية السور بهذا الاسم.

٢ - تقسيم السور في القضية الحملية إلى أربعة أقسام.

السؤال الثاني:

(أ) املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات منطقية.

- ١ - تسمى القضية التي يذكر فيها السور
أو
- ٢ - السور الجزئي ما دل على نفي
المحمول عن بعض أفراد الموضوع.
- ٣ - السور الكلي السالب: ما دل على المحمول
عن كل من أفراد الموضوع.

(ب) حدد نوع السور في القضايا الحملية الآتية:

م	المثال	نوع السور
١	جميع القطن نبات.	
٢	معظم الأمهات مثقفات.	
٣	لا شيء من الجماد حي.	
٤	ليس كل طالب مقصراً في أداء واجبه.	
٥	كافة الأكسجين غاز فعال.	
٦	قليل من النفط قار.	
٧	معظم الهنود ليسوا مسلمين.	
٨	كافة نساء النبي عليه السلام لسن كأحد من النساء لتقواهن.	

القضية الشرطية

سبب تسمية القضية الشرطية بهذا الاسم:

سميت بالشرطية لوجود الشرط فيها، ومن أدوات الشرط «إذا، إن، لو، متى، مهما، مَنْ، كلما».

تعريف القضية الشرطية:

ما حكم فيها بالربط بين جزأها وهذا الربط إما أن يكون على سبيل الاتصال بين الجزأين أو على جهة العناد والتنافي^(١) بينهما.

أمثلة:

- ١ - إن اجتهدت نجحت، فالربط في المثال هو ترتيب الجزاء على الشرط، بمعنى أن النجاح مرتبط بالاجتهاد، وهذا الربط على جهة الاتصال.
 - ٢ - إما أن يكون الدرس فقهاً أو نحواً، فالربط في المثال على جهة التضاد، أي أن أحداً منهما لا ينفك عن معاندة الآخر، ولا يصح الاقتصار على أحدهما، فلا تقول «هذا الدرس إما فقهاً» ونسكت بل لا بد من الطرف الثاني حتى يتم الكلام.
- بناءً على ما سبق يتبين لنا أن القضية الشرطية تنقسم باعتبار الربط إلى قسمين:

- ١ - قضية شرطية متصلة.
- ٢ - قضية شرطية منفصلة.

أسباب تقسيم القضية الشرطية باعتبار الربط إلى متصلة ومنفصلة:

تنقسم القضية الشرطية باعتبار الربط إلى متصلة ومنفصلة؛ لأن الربط في القضية إما أن يكون على سبيل الاتصال فتكون القضية شرطية متصلة، وإما أن يكون على سبيل التنافي والعناد فتكون القضية شرطية منفصلة.

(١) التنافي: التباين.

مثال الربط على سبيل الاتصال:

إن تصل فأنت مسلم، فقد ربطنا في هذه القضية الشرطية بين أداء الصلاة والإسلام، فهناك اتصال بين فعل الشرط «تصل» وجواب الشرط «أنت مسلم».

مثال الربط على سبيل التنافي والعناد:

إما أن يكون المعدن ذهباً أو فضة، فالربط هنا على سبيل الانفصال؛ لأن الذهب لا يكون فضة فينبهما عناد.

أجزاء القضية الشرطية:

تتكون القضية الشرطية من جزأين :

أ- المقدم ب - التالي

تعريف المقدم والتالي في القضية الشرطية المتصلة:

المقدم في القضية الشرطية المتصلة: هو الجزء الأول في الرتبة، وإن ذكر آخرًا.
التالي في القضية الشرطية المتصلة: هو المؤخر في الرتبة، وإن ذكر أولاً.

فالمقدم في الشرطية المتصلة رتبته أن يذكر أولاً؛ لأنه فعل الشرط، وفعل الشرط يجب ذكره أولاً، فلو تأخر لأي سبب فهو مقدم أيضاً، ولا عبرة للتأخير اللفظي.

والتالي في الشرطية المتصلة رتبته أن يذكر آخرًا؛ لأنه جواب للشرط، وجواب الشرط يجب ذكره ثانياً، فلو تقدم ذكره لأي سبب فهو تالٍ، ولا عبرة للتقدم اللفظي.

أمثلة:

١ - إن تدرس تنجح.

«تدرس» مقدم؛ لأنه فعل الشرط وهو مقدم لفظاً ورتبة.

«تنجح» تالٍ؛ لأنه جواب الشرط وهو متأخر لفظاً ورتبة.

٢ - إن توقد الفحم تشعر بالدفء.

فـ «توقد الفحم» مقدم؛ لأنه فعل الشرط، وهو متقدم لفظاً ورتبة.
و«تشعر بالدفء» تالٍ؛ لأنه جواب الشرط، وهو متأخر لفظاً ورتبة.

ولو قلنا:

نجاحك محقق إن اجتهدت.

«اجتهدت» مقدم رغم أنه ذكر مؤخراً؛ لأنه فعل الشرط.

«نجاحك» تالٍ، رغم أنه تقدم لفظاً، ولكن رتبته التأخير؛ لأنه جواب الشرط الذي تقدم على فعل الشرط.

تعريف المقدم والتالي في القضية الشرطية المنفصلة:

المقدم في القضية الشرطية المنفصلة: ما ذكر أولاً.

التالي في القضية الشرطية المنفصلة: ما ذكر ثانياً.

أمثلة:

١ - إما أن يكون الإمام مجهراً بالقراءة أو مسراً.

فقولنا: «أن يكون الإمام مجهراً بالقراءة» مقدم.

وقولنا: «أو مسراً» تالٍ.

ولو قلنا: إما أن يكون الإمام مسراً بالقراءة أو مجهراً.

فقولنا: «أن يكون الإمام مسراً بالقراءة» مقدم.

وقولنا: «أو مجهراً» تالٍ، وهكذا.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) وازن بين المقدم والتالي من خلال الجدول الآتي:

التالي	المقدم	بيان الموازنة
		وجه الموازنة
		رتبته في الشرطية المنفصلة

(ب) أجب عما يأتي:

- ١ - اكتب المعنى الاصطلاحي للقضية الشرطية.
- ٢ - تنقسم القضية الشرطية باعتبار الربط إلى قسمين. سجلهما.
- ٣ - اشرح ما يأتي:
- المقدم في القضية الشرطية المتصلة رتبته أن يذكر أولاً، ولا عبرة بالتأخير اللفظي.
- التالي في القضية الشرطية المتصلة رتبته أن يتأخر، ولا عبرة للتقدم اللفظي.

(ج) علل ما يأتي:

- ١ - تسمية القضية الشرطية بهذا الاسم.
- ٢ - تقسيم القضية الشرطية باعتبار الربط إلى متصلة ومنفصلة.

(د) حدد أجزاء القضية الشرطية فيما يأتي:

- ١ - من يهمل واجبه يكن مقصراً.
- ٢ - إما أن يكون المسلم مستقيماً أو منحرفاً.
- ٣ - إن تسعف المريض ينج من الخطر.
- ٤ - ينجو المريض من الخطر إن أسعفته.
- ٥ - إما أن يكون الابن باراً بوالديه أو عاقاً لهما.
- ٦ - ازددت فهماً لو قرأت بإمعان.
- ٧ - إما أن يكون الجيش منتصراً أو مهزوماً.
- ٨ - من يدافع عن وطنه يكن مجاهداً في سبيل الله.

القضية الشرطية المتصلة والمنفصلة

تعريف القضية الشرطية المتصلة: ما حكم فيها بالاتصال بين نسبتين^(١) أو بعدمه.

أمثلة:

- ١ - إن ارتكبت إثماً وتبت إلى الله مخلصاً غفر لك.
 - ٢ - ليس البتة إن اتقيت الله كرهك الناس.
- وجه تسميتها بالمتصلة: اتصال طرفيها صدقاً ومعية.

أقسام القضية الشرطية المتصلة:

- تنقسم الشرطية المتصلة باعتبار الاتصال وعدمه إلى موجبة وسالبة.
- تعريف الشرطية المتصلة الموجبة: ما حكم فيها بالاتصال بين نسبتي الشرط والجزاء.
- مثل: من يعلم النشء القرآن الكريم فله أجر عظيم.
- تعريف الشرطية المتصلة السالبة: ما حكم فيها بانتفاء الاتصال بين نسبتي الشرط والجزاء.
- مثل: ليس إن ارتكبت المعاصي كنت مستقيماً.
- تعريف القضية الشرطية المنفصلة: ما حكم فيها بالتنافي والعناد بين جزأها أو بعدمه.

أمثلة:

- ١ - إما أن يكون الثوب قطناً أو حريراً.
- ٢ - ليس إما أن يكون الثوب أبيض أو واسعاً.

(١) نسبتين: فعل الشرط وجواب الشرط.

وجه تسميتها بالمنفصلة: وجود حرف الانفصال وهو «أو» أو لما عُرِف بين طرفيها من

التنافر، أو هي تسمية اصطلاحية.

أقسام القضية الشرطية المنفصلة:

تنقسم القضية الشرطية المنفصلة باعتبار التنافي وعدمه إلى موجبة وسالبة.

تعريف القضية الشرطية المنفصلة الموجبة: ما حكم فيها بالعناد بين جزأيه.

مثل: إما أن تكون الفاكهة تفاحاً أو برتقالاً.

تعريف القضية الشرطية المنفصلة السالبة: ما حكم فيها بعدم العناد بين جزأيه.

مثل: ليس إما أن يكون الطالب حاضراً أو واقفاً.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) ضع المصطلح المنطقي المناسب أمام كل تعريف مما يأتي:

- ١ - (.....) ما حكم فيها بالتنافي والعناد بين جزأها أو بعدمه.
- ٢ - (.....) ما حكم فيها بالاتصال بين نسبتين أو بعدمه.
- ٣ - (.....) ما حكم فيها بالعناد بين جزأها.
- ٤ - (.....) ما حكم فيها بالاتصال بين نسبتي الشرط والجزاء.

(ب) مَيِّز القضية الشرطية المتصلة الموجبة، والشرطية المتصلة السالبة فيما يأتي:

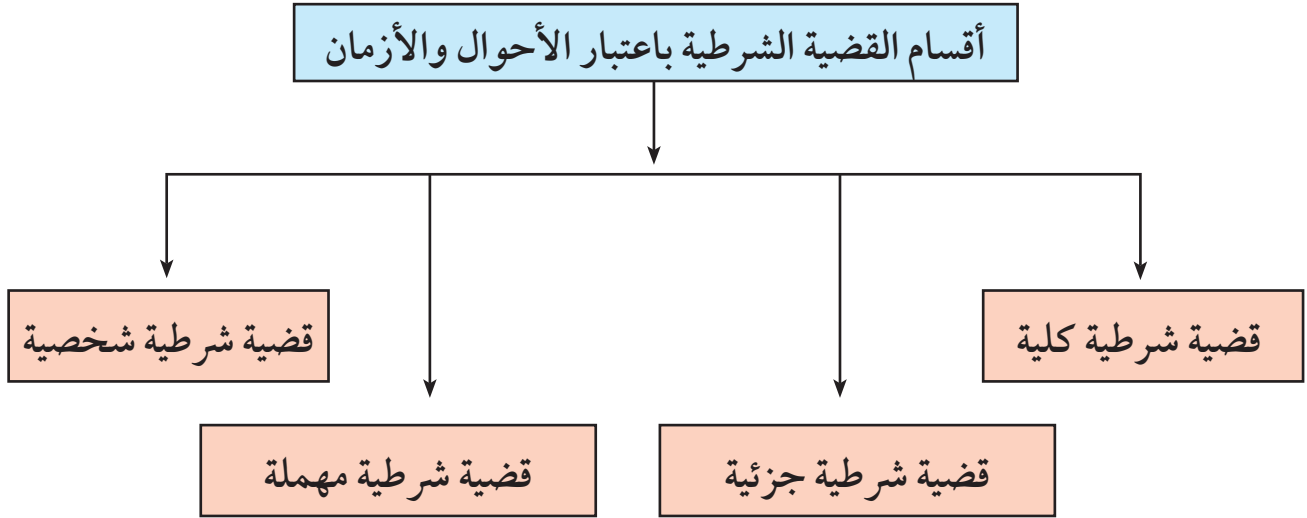
- ١ - إن تتبع قانون المرور تسلم.
- ٢ - ليس إن وفيت بالعهد كنت منافقاً.
- ٣ - لو وقف الناس في وجه المعتدي ارتدع.
- ٤ - ليس البتة إن شربت الدواء استفحل الداء.
- ٥ - ليس إن وصلت رحمك كنت آثماً.
- ٦ - من يثقف أولاده إسلامياً فقد أحسن تأديبهم.
- ٧ - إذا رأيت منكراً فحاول تغييره بما استطعت.
- ٨ - ليس إذا جاهدت في سبيل وطنك كنت خائناً.

(د) مَيِّز القضية الشرطية المنفصلة الموجبة والشرطية المنفصلة السالبة فيما يأتي:

- ١ - إما أن يكون الوقت ظهراً أو عصراً.
- ٢ - ليس إما أن يكون الطالب حاضراً أو واقفاً.
- ٣ - إما أن يكون النبات خضراوات أو فاكهة.
- ٤ - ليس البتة إما أن يكون الطالب أبيض أو طويلاً.
- ٥ - ليس إما أن يكون الجو حاراً أو بارداً.
- ٦ - إما أن يكون الدرس فقهاً أو نحواً.

أقسام القضية الشرطية باعتبار الأحوال والأزمان

تنقسم القضية الشرطية باعتبار الأحوال والأزمان إلى أربعة أقسام:



أولاً: القضية الشرطية الكلية:

تعريفها: ما كان الحكم فيها على جميع الأحوال والأزمان الممكنة للشيء.

أقسام القضية الشرطية الكلية: تنقسم إلى قسمين:

١ - قضية شرطية كلية موجبة:

الألفاظ التي تدل عليها: «كلما - متى - مهما - حيثما» للمتصلة، «دائماً» للمنفصلة.

مثال الموجبة المتصلة: كلما كنت ذا همة كنت محبوباً.

مثال الموجبة المنفصلة: دائماً إما أن يكون المعدن ذهباً أو فضة.

٢ - قضية شرطية كلية سالبة:

الألفاظ التي تدل عليها: «ليس البتة» للمتصلة والمنفصلة.

مثال السالبة المتصلة: ليس البتة إن وصلت رحمك كنت آثماً.

مثال السالبة المنفصلة: ليس البتة إما أن يكون الدرس فقهاً أو سهلاً.

ثانياً: القضية الشرطية الجزئية:

تعريفها: ما كان الحكم فيها على بعض الأحوال والأزمان الممكنة للشيء.

أقسام القضية الشرطية الجزئية: تنقسم إلى قسمين:

١ - قضية شرطية جزئية موجبة:

الألفاظ التي تدل عليها: «قد يكون» للمتصلة، والمنفصلة.

مثال الموجبة المتصلة: قد يكون إذا كان الزوجة صالحة كانت مطيعة لزوجها.

مثال الموجبة المنفصلة: قد يكون إما أن يكون الدرس صعباً أو سهلاً.

٢ - قضية شرطية جزئية سالبة:

الألفاظ التي تدل عليها: «قد لا يكون - ليس كلما» للمتصلة، «قد لا يكون - ليس دائماً»

للمنفصلة.

مثال السالبة المتصلة: ليس كلما قاتلت في سبيل وطنك كنت خائناً.

مثال السالبة المنفصلة: ليس دائماً إما أن يكون الامتحان سهلاً أو صعباً.

ثالثاً: القضية الشرطية المهمة:

تعريفها: ما حكم فيها من غير أن يدل على تعميم الأوضاع أو بعضها.

أقسام القضية الشرطية المهمة: تنقسم إلى قسمين:

١ - قضية شرطية مهمة موجبة:

مثال الموجبة المتصلة: إذا استقام العود استقام الظل.

مثال الموجبة المنفصلة: أما أن يكون الإمام مسراً بالقراءة أو مجهراً.

٢ - قضية شرطية مهمة سالبة:

مثال السالبة المتصلة: ليس إن ارتكبت المعاصي كنت مستقيماً.

مثال السالبة المنفصلة: ليس إما أن يكون الجو حاراً أو ممطراً.

رابعاً: القضية الشرطية الشخصية:

تعريفها: ما كان الحكم فيها مقيداً بزمان معين أو حالة معينة.

أقسام القضية الشرطية الشخصية: تنقسم إلى قسمين:

١ - قضية شرطية شخصية موجبة:

مثال الموجبة المتصلة: إذا ذكرت الله خاشعاً فاضت عينك بالدمع.

مثال الموجبة المنفصلة: إما أن يكون الإنسان في بيته نائماً أو مستيقظاً.

٢ - قضية شرطية شخصية سالبة:

مثال السالبة المتصلة: ليس إن حضرت إليَّ غداً قابلتك.

مثال السالبة المنفصلة: ليس إما أن يكون الجو ممطراً الآن أو حاراً.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) ضع المصطلح المنطقي المناسب أمام كل تعريف مما يأتي:

- ١ - (.....) ما كان الحكم فيها مقيداً بزمن معين أو حالة معينة.
- ٢ - (.....) ما حكم فيها من غير أن يدل على تعميم الأوضاع أو بعضها.
- ٣ - (.....) ما كان الحكم فيها على جميع الأحوال والأزمان الممكنة للشيء.
- ٤ - (.....) ما كان الحكم فيها على بعض الأحوال والأزمان الممكنة للشيء.

(ب) حدد نوع كل قضية فيما يأتي:

- ١ - مهما عظم جاهك فمصيرك إلى زوال.
- ٢ - قد يكون إما أن يكون المنسوج قطناً أو صوفاً.
- ٣ - إن سمعت إلى المعلم فهمت الدرس.
- ٤ - إن اجتهدت نشيطاً نجحت.
- ٥ - ليس إما أن يكون الرجل الآن مسلماً أو كافراً.
- ٦ - ليس البتة إن تكن كاذباً تكن مؤمناً.

(ج) مثل لما يأتي:

- ١ - قضية شرطية كلية منفصلة سالبة.
- ٢ - قضية شرطية جزئية متصلة موجبة.
- ٣ - قضية شرطية مهملة متصلة سالبة.
- ٤ - قضية شرطية مهملة منفصلة موجبة.
- ٥ - قضية شرطية جزئية منفصلة سالبة.

(د) أكمل ما يأتي:

- ١ - الألفاظ التي تدل على القضية الشرطية الكلية للمتصلة
الموجبة كلما، و.....
- ٢ - الألفاظ التي تدل على القضية الشرطية الجزئية للمنفصلة
السالبة قد لا يكون.....
- ٣ - الألفاظ التي تدل على القضية الشرطية الكلية
للمنفصلة الموجبة.....

السور في القضية الشرطية

تعريف السور:

هو ما يبين الأحوال والأزمان في القضية الشرطية كلاً أو بعضاً إيجاباً أو سلباً.

ومن هذا التعريف يتبين لنا أن الأحوال والأزمان في سور القضية الشرطية بمثابة الأفراد والأشخاص في سور القضية الحملية.

أقسام السور في القضية الشرطية:

ينقسم السور في القضية الشرطية إلى أربعة أقسام وهي :

١ - الكلي الموجب: هو ما يدل على جميع الأحوال والأزمان على وجه الإحاطة والشمول إيجاباً.

الألفاظ التي تدل عليه في القضية الشرطية المتصلة: «كلما، متى، مهما، حيثما».

أمثلة:

- كلما جئني أكرمتك.
- مهما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود.
- الألفاظ التي تدل عليه في القضية الشرطية المنفصلة: «دائماً».

أمثلة:

- دائماً إما أن يكون الطالب حاضراً أو غائباً.
- دائماً إما أن يكون الطالب منصتاً أو مشغولاً.
- ٢ - الكلي السالب: هو ما يدل على سلب الاتصال والانفصال على وجه الإحاطة والشمول.

الألفاظ التي تدل عليه في القضية الشرطية المتصلة: «ليس البتة»

أمثلة:

- ليس البتة إن اتقيت الله كرهك الناس.
- ليس البتة إن ارتكبت إثماً وتبت إلى الله مخلصاً عاقبك.
- الألفاظ التي تدل عليه في الشرطية المنفصلة: «ليس البتة»

أمثلة:

- ليس البتة إما أن يكون الطالب ناجحاً أو راسباً.
- ليس البتة إما أن يكون الكتاب واضحاً أو غامضاً.
- ٣ - الجزئي الموجب: هو ما دل على أن الاتصال والانفصال في جزء غير معين من الأزمان والأحوال إيجاباً.
- الألفاظ التي تدل عليه في الشرطية المتصلة: «قد يكون».

أمثلة:

- قد يكون إذا كنت مجتهداً كنت ذا همة.
- قد يكون إن وفيت بالعهد كنت صادقاً.
- الألفاظ التي تدل عليه في الشرطية المنفصلة: «قد يكون».

أمثلة:

- قد يكون إما أن تكون الفاكهة رماناً أو تفاحاً.
- قد يكون إما أن يكون المسلم مستقيماً أو منحرفاً.
- ٤ - الجزئي السالب: هو ما دل على أن الاتصال والانفصال في جزء غير معين من الأزمان والأحوال سلباً.
- الألفاظ التي تدل عليه في الشرطية المتصلة: «قد لا يكون - ليس كلما».

أمثلة:

- قد لا يكون إن تزرع تحصد.
 - ليس كلما أكلت شبت.
- الألفاظ التي تدل عليه في الشرطية المنفصلة: «قد لا يكون، ليس دائماً».

أمثلة:

- قد لا يكون إما أن تكون الزهرة حمراء أو طبيعية.
- ليس دائماً إما أن يكون الطبيب مسلماً أو كافراً.

سبب تقسيم السور في القضية الشرطية إلى أربعة أقسام:

أن الأحوال والأزمان إما أن تراد جميعها أو بعضها وفي كل إما أن تكون على سبيل الإيجاب أو السلب.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) أجب عما يأتي:

- ١ - سجل المعنى الاصطلاحي للسور في القضية الشرطية.
- ٢ - عرف السور الكلي الموجب.
- ٣ - عرف السور الجزئي الموجب.
- ٤ - الأحوال والأزمان في القضية الشرطية لهما مقابل في القضية الحملية. فما هو؟

(ب) قارن بين السور الكلي السالب والسور الجزئي السالب من خلال الجدول الآتي:

وجه المقارنة	بيان المقارنة	السور الكلي السالب	السور الجزئي السالب
التعريف			
الألفاظ الدالة عليه			
مثال			

السؤال الثاني:

(أ) علل ما يأتي:

تقسيم السور في القضية الشرطية إلى أربعة أقسام.

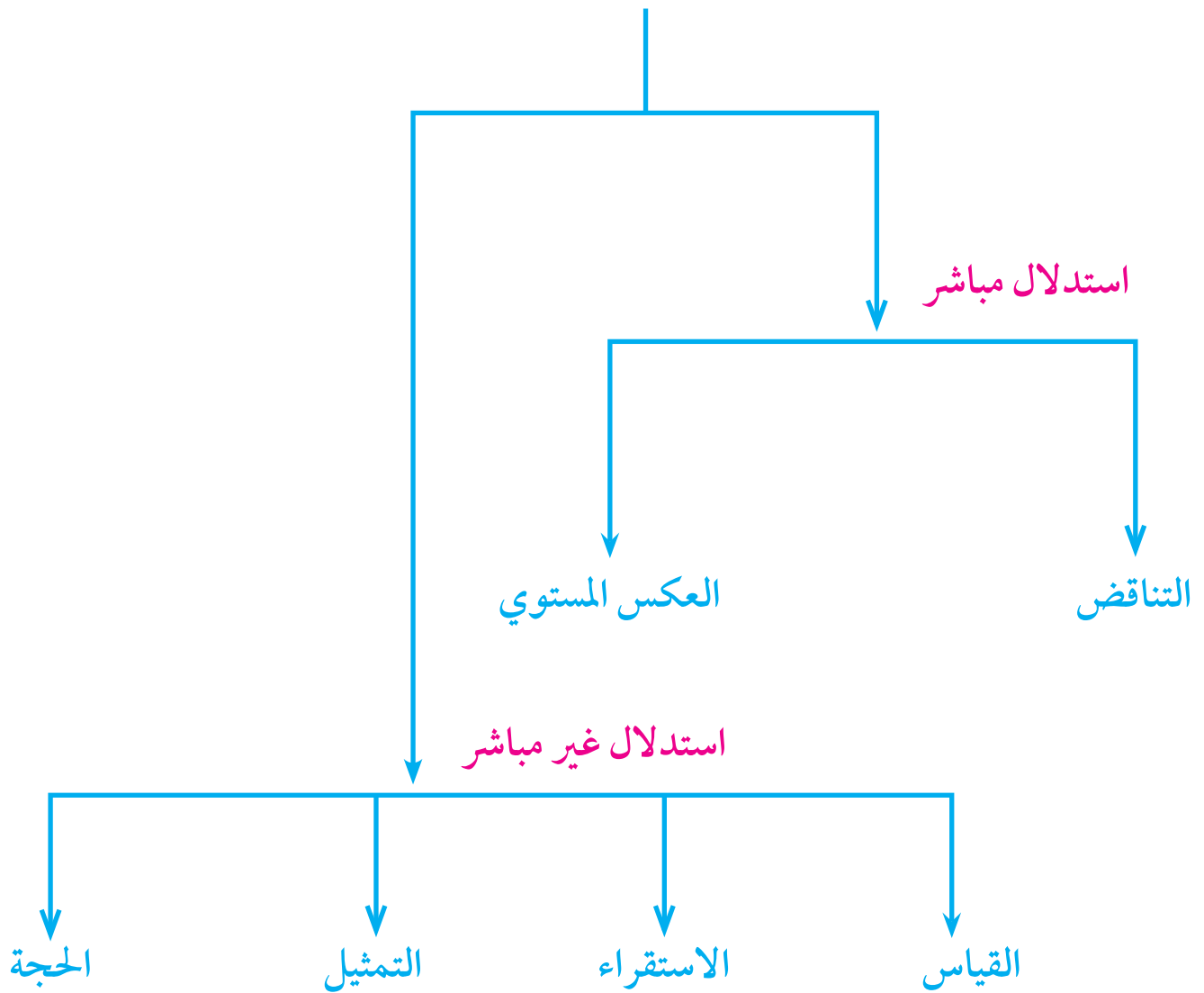
(ب) حدد نوع السور في القضايا الشرطية الآتية:

- ١ - كلما اجتهدت نجحت.
- ٢ - متى تمسكت بالقرآن والسنة نجوت.
- ٣ - كلما حرصت على الصلاة رضي الله عنك.
- ٤ - دائماً إما أن يكون الدرس فقهياً أو نحواً.
- ٥ - ليس البتة إن زاد حياؤك قل إيمانك.
- ٦ - قد يكون المنسوج إما قطناً أو صوفاً.
- ٧ - دائماً إما أن يكون المصباح مضيئاً أو مظلماً.
- ٨ - متى يوقد المصباح تُضأُّ الحجرة.

الوحدة الثانية

أنواع الاستدلال

أنواع الاستدلال





التناقض

مقدمة:

تحتاج القضايا والأحكام دائماً إلى دليل يثبت صدقها، كما يحتاج الإنسان دائماً في الرد على بعض الدعاوي إلى إثبات كذبها، وبذلك تبطل حجة المدعي، ويثبت المراد.

والتناقض النوع الأول من وسائل الاستدلال المباشر على صدق قضية وكذب الأخرى إذ به يستدل الإنسان بصدق أحد النقيضين على كذب الآخر، وبكذب أحد النقيضين على صدق الآخر، وذلك؛ لأن النقيضين لا يصدقان معاً، ولا يكذبان معاً، فمتى علم أو ثبت صدق أحدهما استدل به على كذب الآخر والعكس.

تعريف التناقض:

التناقض لغة: الحل.

التناقض اصطلاحاً: اختلاف قضيتين في الكيف، بحيث يلزمه لذاته صدق إحداها وكذب الأخرى.

مثال: كل حديد معدن. نقيضها بعض الحديد ليس معدناً.

فإنهما قضيتان مختلفتان في الإيجاب والسلب، الأولى صادقة، والثانية كاذبة، ولا يجوز أن يصدقا معاً ولا يجوز أن يكذبا معاً.

مفردات التعريف:

قضيتين: القضية تكون في المركب الخبري.

الكيف: الإيجاب والسلب.

يلزمه: يترتب عليه بالضرورة.

لذاته: بدون وساطة أمر خارج عنه.

التحليل:

اختلاف قضيتين: يخرج الاختلاف بين المفردين من مثل: خالد - لا خالد.

ويخرج المركبات التي ليست قضايا وهي:

١ - المركبات الإنشائية: مثل: ذاكر درسك - لا تذاكر درسك

٢ - المركبات الإضافية: مثل: دول الخليج - لا دول الخليج

في الكيف: يخرج الاختلاف بغير الكيف. مثل: كل طالب مهذب - بعض الطالب مهذب

يلزمه: يخرج الاختلاف الذي لا يلزمه ذلك من مثل:

محمد ساكن - أحمد ليس بمتحرك.

لذاته: يخرج الاختلاف بين القضيتين بوساطة أمر خارج. مثل:

الاختلاف الذي بين: كل ذهب معدن - لا شيء من الذهب بمعدن فإنه وإن لزمه صدق

إحدهما وكذب الأخرى لكن لا لذاته، بل لخصوص المادة، وإلا لتحقق التناقض بين كل كليتين.

ومثل الاختلاف بين زيد ليس بإنسان، وزيد ليس بناطق.

شروط التناقض:

١ - اختلاف القضيتين في الكيف: بأن تكون إحدهما موجبة والأخرى سالبة.

٢ - اختلاف القضيتين في الكم: بمعنى أن تكون إحدى القضيتين كلية والأخرى جزئية، فيما عدا الشخصية فالاختلاف فيها في الكيف دون الكم.

٣ - الاتحاد في الموضوع: بأن يكون موضوع القضيتين واحداً.

٤ - الاتحاد في المحمول: بأن يكون محمول القضيتين واحداً.

أحكام التناقض:

- ١ - الشخصية نقيضها مثلها مع الاختلاف في كيف دون الكم.
- ٢ - الكلية الموجبة نقيضها جزئية سالبة، والكلية السالبة نقيضها جزئية موجبة.
- ٣ - الجزئية الموجبة نقيضها كلية سالبة، والجزئية السالبة نقيضها كلية موجبة.
- ٤ - المهمة الموجبة نقيضها كلية سالبة، والمهمة السالبة نقيضها كلية موجبة.

بيان توضيحي للتناقض في الحملات وقواعدها

نوع	القضية	نوعها	نقيضها	نوع النقيض
الشخصية	عمر فاهم حمود ليس عالمًا	ش - م ش - س	عمر ليس فاهمًا حمود عالم	ش - س ش - م
الجزئية	بعض المعلمين مُجَدِّ ليس كل النبات قمحًا	ج - م ج - س	لا معلم مُجَدِّ كل النبات قمح	ك - س ك - م
المهمة	الطلاب مهذبون التفاح ليس فاكهة	هـ - م هـ - س	لا طالب مهذب كل التفاح فاكهة	ك - س ك - م
الكلية	كل مذاكر ناجح لا كسول محبوب	ك - م ك - س	بعض المذاكر ليس ناجحًا بعض الكسول محبوب	ج - س ج - م

الخلاصة:

- أولاً: لا تناقض بين موجبتين أو سالتين.
- ثانياً: لا تناقض بين كليتين ولا بين جزئيتين.
- ثالثاً: لا تناقض بين قضيتين اختلفتا في الموضوع.
- رابعاً: لا تناقض بين قضيتين اختلفتا في المحمول.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) اشرح ما يأتي بالمثل:

- ١ - من وسائل الاستدلال على صدق قضية وكذب أخرى «التناقض».
- ٢ - من شروط التناقض «اختلاف القضيتين في الكم».
- ٣ - من شروط التناقض «اتحاد القضيتين في الموضوع».

(ب) عرف ما يأتي:

- ١ - التناقض لغة.
- ٢ - التناقض اصطلاحاً.

(ج) علل ما يأتي:

- ١ - ليس من التناقض الاختلاف بين المفردين.
- ٢ - ليس من التناقض الاختلاف بين المركبين الناقصين.
- ٣ - ليس من التناقض الاختلاف بين المركبين الإنشائيين.

السؤال الثاني:

(أ) انقض القضاء الآتية:

م	القضية	نقيضها
١	بعض المشروبات ضارة.	
٢	ليس كل كويتي تاجراً.	
٣	كل خنزير يحرم أكله.	
٤	لا شيء من الذهب بفضة.	
٥	العلماء مجدون.	
٦	هند ليست خائنة.	
٧	العمال ليسوا مهملين.	

(ب) أجب عما يأتي:

١ - عدد شروط التناقض.

٢ - حدد المركبات التي لا يصلح فيها التناقض.

العكس المستوي

مقدمة:

العكس النوع الثاني من أنواع الاستدلال المباشر، وإنما كان العكس نوعاً من أنواع الاستدلال المباشر؛ لأنه يستدل فيه بصدق القضية على صدق عكسها، ويستدل بكذب العكس على كذب القضية المعكوسة.

تعريف العكس المستوي:

العكس لغة: رد الشيء أوله على آخره.

العكس اصطلاحاً: قلب جزأي القضية ذات الترتيب الطبيعي مع بقاء الصدق والكيف بحالهما، وذلك بأن يجعل الموضوع محمولاً والمحمول موضوعاً، والمقدم تالياً، والتالي مقدماً.

مثاله في الحملية:

كل ذهب معدن

عكسه بعض المعدن ذهب

مثاله في الشرطية:

كلما كانت النار موجودة كانت الحرارة موجودة.

عكسها: قد يكون إذا كانت الحرارة موجودة كانت النار موجودة.

وسمي عكساً مستوياً لاستواء طرفية فالتغيير بين كل من الموضوع والمحمول نفسيهما في القضية الحملية، والمقدم والتالي نفسيهما في القضية الشرطية.

أحكام العكس المستوي:

- ١ - تنعكس القضايا الحملية الموجبة والقضايا الشرطية الموجبة المتصلة كلية أو جزئية أو مهمة أو شخصية إلى جزئية موجبة.
- ٢ - تنعكس القضية الشخصية السالبة المتصلة إلى قضية كلية سالبة متصلة.
- ٣ - تنعكس القضية الحملية الشخصية السالبة إلى قضية حملية كلية سالبة إن كان محمولها كلياً، وأما إن كان محمولها جزئياً فإنها تنعكس كنفسها أي سالبة شخصية.
- ٤ - تنعكس السالبة الكلية حملية أو متصلة إلى سالبة كلية أي كنفسها.
- ٥ - السالبة الجزئية لا تنعكس ومثلها المهمة السالبة؛ لأنها في قوة السالبة الجزئية والسالبة الجزئية لا تنعكس.

جدول بكيفية العكس المستوي في الحملات

م	نوع الأصل	نوع عكسه	المثال	
			الأصل	عكسه
١	كلية موجبة	جزئية موجبة	كل طالب متعلم	بعض المتعلم طالب
٢	جزئية موجبة	جزئية موجبة	بعض المعدن ذهب	بعض الذهب معدن
٣	مهمة موجبة	جزئية موجبة	الطلاب مجتهدون	بعض المجتهدين طلاب
٤	شخصية موجبة	جزئية موجبة	خالد عالم	بعض العالم خالد
٥	كلية سالبة	كلية سالبة	لا شيء من الذهب بفضة	لا شيء من الفضة بذهب
٦	شخصية سالبة محمولها كلي	كلية سالبة	بدر ليس بفاهم	لا شيء من الفاهم ببدر
٧	شخصية سالبة محمولها جزئي	شخصية سالبة	هذا ليس خالداً	خالد ليس هذا

جدول بكيفية العكس المستوي في الشرطيات المتصلة

م	نوع الأصل	نوع عكسه	المثال	
			الأصل	عكسه
١	كلية موجبة متصلة	جزئية موجبة متصلة	كلما زرتني أكرمتك	قد يكون إذا أكرمتك زرتني
٢	جزئية موجبة متصلة	جزئية موجبة متصلة	قد يكون إن تصل فأنت مسلم	قد يكون إن أنت مسلم تصل
٣	مهملة موجبة متصلة	جزئية موجبة متصلة	إن تذاكر تنجح	قد يكون إن تنجح تذاكر
٤	شخصية موجبة متصلة	جزئية موجبة متصلة	إن جئتني اليوم أكرمتك	قد يكون إن أكرمتك جئتني اليوم
٥	كلية سالبة متصلة	كلية سالبة متصلة	ليس البتة إذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود	ليس البتة إذا كان الليل موجوداً كانت الشمس طالعة
٦	شخصية سالبة متصلة	كلية سالبة متصلة	ليس إن جئتني راكباً أكرمتك	ليس البتة إن أكرمتك جئتني راكباً

التقويم

السؤال الأول:

(أ) أكمل ما يأتي:

- ١ - تنعكس القضية الحملية الكلية الموجبة إلى:
- ٢ - تنعكس القضية الحملية الشخصية الموجبة إلى:
- ٣ - تنعكس القضية الشرطية الكلية السالبة المتصلة إلى:
- ٤ - تنعكس القضية الشرطية الشخصية السالبة إلى:

(ب) اعكس القضايا الآتية عكساً مستوياً.

- ١ - لا بخيل كريم على الناس.
- ٢ - بعض الأطباء عرب.
- ٣ - كل كويتي صادق في وطنيته.
- ٤ - ليس البتة إذا استقام العود اعوجَّ الظل.
- ٥ - قد يكون إذا سلم الجسم سلم العقل.
- ٦ - كل مسلم مطيع لربه.
- ٧ - خالد ليس جماداً.
- ٨ - هند ليست هذه.

(ج) أجب عما يأتي:

- ١ - عرف العكس لغة.
- ٢ - عرف العكس اصطلاحاً.
- ٣ - لماذا سمي العكس المستوي بهذا الاسم؟

السؤال الثاني:

(أ) اشرح ما يأتي بالمثال:

- القضية الحملية الشخصية السالبة التي محمولها كلي تنعكس إلى قضية حملية كلية سالبة.

(ب) ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - القضية الحملية الجزئية السالبة تنعكس إلى قضية حملية كلية سالبة. ()
- ٢ - القضية الحملية المهمة السالبة تنعكس إلى قضية حملية جزئية موجبة. ()
- ٣ - القضية الحملية الشخصية السالبة التي محمولها جزئي تنعكس إلى قضية حملية شخصية سالبة. ()
- ٤ - القضية الحملية الجزئية الموجبة تنعكس إلى قضية حملية جزئية موجبة. ()



القياس

مقدمة:

هذا النوع الأول من أنواع الاستدلال غير المباشر على صحة القضايا «القياس» ولذا يسمى الاستدلال القياسي، والاستدلال غير المباشر وهو المقصد الأسمى والمطلب الأعلى من علم المنطق، وجميع ما سبقه من المباحث مبادئ له، وهو أيضاً المعيار الذي توزن به العلوم.

تعريف القياس:

لغة: تقدير مثال شيء على مثال شيء آخر.
واصطلاحاً: قول مؤلف من قضيتين أو أكثر متى سلمت لزمه لذاته قول آخر.

محترزات التعريف:

«القول»: عند المنطقة خاص بالمركب فخرج المفرد.

«مؤلف»: مركب على هيئة مخصوصة.

«قضيتين»: يخرج المركبات الإنشائية، والمركبات الناقصة، والمركبات التي لا تصلح قضية.

«متى سلمت»: قيد لإدخال القياس الصادق المقدمات وكاذبها إذا سلم بها الخصم.

«يلزمه»: اللزوم معناه عدم الانفكاك.

«لذاته»: يخرج به الضروب العقيمة.

«قول آخر»: هو نتيجة القياس.

مثال: شعب الكويت عربي، وكل عربي مؤمن بحقه.

∴ شعب الكويت مؤمن بحقه.

أنواع القياس: القياس نوعان هما:

١ - قياس استثنائي.

٢ - قياس اقتراني.

أولاً: القياس الاستثنائي: هو ما ذكرت فيه النتيجة بمادتها وصورتها.

مثال: كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود. «مقدمة كبرى»

لكن الشمس طالعة. «مقدمة صغرى»

∴ النهار موجود.

فالنتيجة بعد حذف المكرر «النهار موجود»، والنتيجة مذكورة بصورتها فيها - أي - في المقدمة الكبرى.

مثال آخر: كلما ذكرت الله خاشعاً فاضت عيناك بالدمع، لكنك ذكرت الله خاشعاً.

∴ فاضت عيناك بالدمع.

وسمى القياس الاستثنائي بهذا الاسم؛ لاشتماله على أداة الاستثناء وهي: «لكن» وهي أداة استثناء عند المناطق.

أجزاء القياس الاستثنائي:

١ - مقدمة كبرى وهي: القضية الشرطية، وسميت كبرى؛ لأنها أكبر في الكلمات بخلاف الثانية.

٢ - مقدمة صغرى وهي: المقدمة التي تبدأ بكلمة «لكن».

ملحوظة: تُقدَّمُ المقدمة الكبرى في القياس الاستثنائي على المقدمة الصغرى.

ثانياً: القياس الاقتراني: هو ما لم تذكر فيه النتيجة بصورتها بالفعل ولكن بمادتها.

مثال: العدل فضيلة، وكل فضيلة يجب التحلي بها

∴ العدل يجب التحلي به.

وسمي هذا النوع من القياس بالاقتراني؛ لاقتران حدوده بحرف العطف «الواو».

أقسام القياس الاقتراني: ينقسم القياس الاقتراني إلى قسمين:

١ - قياس اقتراني حملي.

٢ - قياس اقتراني شرطي.

تعريف القياس الحملي: هو ما ركب من القضايا الحملية الصرفة.

مثال: النحو علم، وكل علم مفيد

∴ النحو مفيد

تعريف القياس الشرطي: ما ركب من القضايا الشرطية فقط.

أجزاء القياس الحملي: يتركب القياس الاقتراني الحملي من مقدمتين هما:

١ - مقدمة صغرى: وهي المشتملة على الحد الأصغر.

٢ - مقدمة كبرى: وهي المشتملة على الحد الأكبر.

مثال: الذهب معدن «مقدمة صغرى»

وكل معدن يتمدد بالحرارة. «مقدمة كبرى»

∴ الذهب يتمدد بالحرارة. «نتيجة القياس»

حدود القياس الاقتراني: حدود القياس الاقتراني ثلاثة هي:

١ - الحد الأصغر: وهو موضوع النتيجة.

٢ - الحد الأكبر: وهو محمول النتيجة.

٣ - الحد الأوسط: وهو المكرر في المقدمتين.

مثال: كل خائن جبان، وكل جبان مذموم

∴ كل خائن مذموم.

فكلمة «خائن» حد أصغر، وهو موضوع النتيجة.

وكلمة «مذموم» حد أكبر، وهو محمول النتيجة.

وكلمة «جبان» حد أوسط، وهو المتكرر.

وإنما سمي موضوع النتيجة حداً أصغر؛ لأنه في الغالب أقل أفراداً.

وسمي محمول النتيجة حداً أكبر؛ لأنه في الغالب أكثر أفراداً.

وسمي الحد المكرر حداً أوسطاً لأنه توسط الحدين الحد الأصغر والحد الأكبر.

ملحوظتان هامتان: يجب مراعاة ما يأتي في القياس الاقتراضي الحملي:

١ - الإتيان بوصف جامع لطرفي المطلوب وهو «الحد الأوسط» وهذا الوصف المكرر يلغى عند النتيجة فهو كآلة يؤتى بها عند الحاجة فقط.

٢ - لا بد من ترتيب المقدمات، وذلك بتقديم المقدمة الصغرى على المقدمة الكبرى

مثل: كل جسم مؤلف، وكل مؤلف محدث.

∴ كل جسم محدث.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) ضع المصطلح المنطقي المناسب أمام كل تعريف مما يأتي:

- (.....) ما ركبٌ من القضايا الشرطية فقط.
- (.....) المشتملة على الحد الأصغر.
- (.....) ما ذكرت فيه النتيجة بمادتها وصورتها.
- (.....) ما لم تذكر فيه النتيجة بصورتها بالفعل ولكن بمادتها.

(ب) هات نتيجة القياس الآتي:

- ١ - كل مسلم صادق، وكل صادق أمين.
 - ٢ - بعض الطلاب فائق، وكل فائق مجتهد.
 - ٣ - فاطمة مجتهدة، وكل مجتهدة ناجحة.
 - ٤ - كل عاقل محبوب، وكل محبوب ملتزم.
- (ج) حدد في الأمثلة الآتية حدود القياس الاقتراني.

- ١ - كل كويتي كريم، وكل كريم معطاء.
- ٢ - كل معلم أمين، وكل أمين مرب.
- ٣ - بعض العقلاء حكماء، وكل الحكماء أدباء.

(د) علل ما يأتي:

- ١ - تسمية القياس الاقتراني بهذا الاسم.
- ٢ - تسمية الحد الأوسط بهذا الاسم.
- ٣ - تسمية القياس الاستثنائي بهذا الاسم.

(هـ) قارن بين القياس الاستثنائي والقياس الاقتراني من خلال الجدول الآتي:

القياس الاقتراني	القياس الاستثنائي	بيان المقارنة
		وجه المقارنة
		التعريف
		علة التسمية
		مثال

السؤال الثاني:

(أ) هات نتيجة القياس الآتي:

- ١ - كلما كانت الزوجة صالحة فهي مطيعة لزوجها، لكن الزوجة صالحة.
- ٢ - كلما كنت ذا همّة كنت مجتهداً، لكنك ذو همّة.
- ٣ - متى كنت مطيعاً لوالديك وأنت بار بهما، لكنك مطيع لوالديك.

(ب) أجب عما يأتي:

- ١ - عرف القياس لغة واصطلاحاً.
- ٢ - يجب مراعاة أمرين مهمين في القياس الاقتراني. حددهما.
- ٣ - مم يتركب القياس الاستثنائي؟
- ٤ - مم يتركب القياس الاقتراني؟

(ج) صل كل عبارة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) بوضع الرقم أمام ما يناسبه.

م	(أ)	الرقم	(ب)
١	الحد الأوسط		موضوع النتيجة.
٢	الحد الأكبر		تبدأ بكلمة « لكن ».
٣	الحد الأصغر		المكرر بين الحدين.
٤	المقدمة الصغرى في القياس الاستثنائي		محمول النتيجة.
			التالي.

(د) أجب عما يأتي:

- ١ - ما أنواع القياس ؟
- ٢ - عرف القياس الحملّي.
- ٣ - ما حدود القياس الاقتراني ؟

(هـ) املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات منطقية.

- من أنواع الاستدلال على صحة القضايا «القياس» ولذا يسمى الاستدلال والاستدلال غير وهو المقصد والمطلب الأعلى من علم المنطق، وجميع ما سبقه من المباحث مبادئ له، وهو أيضاً الذي توزن به العلوم.

أشكال القياس

تعريف الشكل:

الشكل لغة: المثل والهيئة.

الشكل اصطلاحاً: هيئة القياس الحاصلة من اقتران الحد الأوسط بالحدين الأصغر والأكبر.

مثال: كل عربي ينشد الحرية، وكل من ينشد الحرية مهذب.

∴ كل عربي مهذب.

تنحصر الأشكال في أربعة لما يأتي :

لأن الأوسط «المكرر»

١ - إما أن يكون محمول الصغرى موضوع الكبرى وهو الشكل الأول.

مثل: كل جسم مؤلف، وكل مؤلف محدث. ∴ كل جسم محدث.

٢ - إما أن يكون الحد الأوسط فيه محمولاً في الصغرى والكبرى فهذا الشكل الثاني.

مثل: كل تقي محبوب، ولا خائن محبوب. ∴ لا تقي خائن.

٣ - إما أن يكون الحد الوسط فيه موضوعاً في الصغرى والكبرى فهذا الشكل الثالث.

مثل: بعض العابرة فقهاء، وكل العابرة محدثون. ∴ بعض الفقهاء محدثون

٤ - إما أن يكون الحد الأوسط فيه موضوعاً في الصغرى محمولاً في الكبرى فهذا الشكل

الرابع.

مثل: بعض المقصر في عمله مكروه، وكل مذموم مقصر في عمله

∴ بعض المكروه مذموم.

ولما كان الشكل الأول بدهي الإنتاج كان أقرب إلى الطبع من سائر الأشكال.

السؤال الأول:

(أ) هات نتيجة القياس الآتي:

- ١ - كل جسم مؤلف، وكل مؤلف محدث.
- ٢ - كل مصلِّ عابد، وكل عابد مؤمن.
- ٣ - بعض الساكن جماد، وكل ساكن ثابت.
- ٤ - كل عاقل إنسان، وكل ناطق إنسان.

(ب) أجب عما يأتي:

- ١ - عرف الشكل لغة.
- ٢ - الشكل اصطلاحاً.
- ٣ - هات مثالا للشكل.

السؤال الثاني:

(أ) علل ما يأتي:

- انحصار الأشكال في أربعة.
- كون الشكل الأول أقرب إلى الطبع من الأشكال الأخرى.

(ب) مثل لما يأتي قياس من :

- ١ - الشكل الأول.
- ٢ - الشكل الثالث.
- ٣ - الشكل الرابع.

الشكل الأول

تعريفه: ما كان الحد الأوسط فيه محمولاً في الصغرى موضوعاً في الكبرى.

مثال: كل قمح نبات، وكل نبات طعام

∴ كل قمح طعام

شرطا إنتاج الشكل الأول:

بحسب الكيف: إيجاب الصغرى.

بحسب الكم: كلية الكبرى.

الضروب المنتجة للشكل الأول:

تعريف الضرب:

الضرب لغة: النوع، ويسمى القرينة.

الضرب اصطلاحاً: هو الهيئة الحاصلة للقياس من اتفاق مقدمتين في الكم والكيف أو اختلافهما فيهما أو إحداهما.

الشكل الأول له أربعة ضروب هي:

- ١ - الصغرى: «كلية موجبة» مع الكبرى: «كلية موجبة».
- ٢ - الصغرى: «كلية موجبة» مع الكبرى: «كلية سالبة».
- ٣ - الصغرى: «جزئية موجبة» مع الكبرى: «كلية موجبة».
- ٤ - الصغرى: «جزئية موجبة» مع الكبرى: «كلية سالبة».

أمثلة على الضروب المنتجة للشكل الأول:

الضروب المنتجة				المثال	
الصغرى	الكبرى	الصغرى	الكبرى	النتيجة	نوعها
كلية موجبة	كلية موجبة	كل عالم مخترع	وكل مخترع فاهم	كل عالم فاهم	كلية موجبة
كلية موجبة	كلية سالبة	كل معلم محبوب	ولا محبوب مكروه	لا معلم مكروه	كلية سالبة
جزئية موجبة	كلية موجبة	بعض العلماء فقيه	وكل فقيه محدث	بعض العلماء محدث	جزئية موجبة
جزئية موجبة	كلية سالبة	بعض العمال أسوي	ولا أسوي كسول	بعض العمال ليس كسولاً	جزئية سالبة

التقويم

السؤال الأول:

(أ) أجب عما يأتي:

- ١ - اكتب شرطي إنتاج الشكل الأول.
- ٢ - عرف الشكل الأول.
- ٣ - هات مثالاً للشكل الأول مقدمته الكبرى سالبة.

(ب) هات نتيجة الضروب الآتية:

- ١ - محمد إنسان، وكل إنسان عاقل.
- ٢ - كل ملتزم بالشرع عاقل، وكل عاقل محبوب.
- ٣ - بعض الطلاب مهمل، ولا واحد من المهملين ناجح.
- ٤ - بعض النبات قمح، وكل قمح نام.

السؤال الثاني:

(أ) ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - يشترط لإنتاج الشكل الأول أن تكون كبراه كلية. ()
- ٢ - يشترط لإنتاج الشكل الأول أن تكون صغراه جزئية. ()
- ٣ - يشترط لإنتاج الشكل الأول من حيث الكم أن تكون الصغرى سالبة. ()
- ٤ - يشترط لإنتاج الشكل الأول من حيث الكم أن تكون الصغرى موجبة. ()

(ب) هات قياساً من الشكل الأول ينتج ما يأتي:

- ١ - لا شيء من الإسراف خير.
- ٢ - كل مهذب إنسان.
- ٣ - بعض الطلاب إفريقي.
- ٤ - كل الطالبات ملتزمات.

الشكل الثاني

تعريفه: هو ما كان الحد الأوسط فيه محمولاً في مقدمتيه «الصغرى والكبرى».

مثال: كل ملتزم بشرع الله سعيد في حياته، ولا واحد من الخونة بسعيد في حياته.

∴ لا واحد ملتزم بشرع الله من الخونة.

فقولنا: «سعيد في حياته» هو الحد الأوسط، وهو محمول في المقدمة الصغرى.

ومحمول أيضاً في المقدمة الكبرى.

شرطا إنتاج الشكل الثاني: يشترط لإنتاج هذا الشكل شرطان:

١ - بحسب الكيف: اختلاف مقدمتيه في الكيف، بأن تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة.

ويعد الضرب المكون من مقدمتين موجبتين أو سالبتين في هذا الشكل ضرباً عقيماً غير منتج.

٢ - بحسب الكم: أن تكون المقدمة الكبرى فيه كلية.

والضرب من هذا الشكل الذي تكون مقدمته الكبرى جزئية ضرب عقيم غير منتج.

الضروب المنتجة للشكل الثاني:

هذا الشكل له ستة عشر ضرباً المنتج منها أربعة فقط وهي:

١ - الصغرى: «كلية موجبة» مع الكبرى: «كلية سالبة».

٢ - الصغرى: «كلية سالبة» مع الكبرى: «كلية موجبة».

٣ - الصغرى: «جزئية موجبة» مع الكبرى: «كلية سالبة».

٤ - الصغرى: «جزئية سالبة» مع الكبرى: «كلية موجبة».

أمثلة على الضروب المنتجة للشكل الثاني:

المثال				الضروب المنتجة	
نوعها	النتيجة	الكبرى	الصغرى	الكبرى	الصغرى
كلية سالبة	لا عالم خائن	ولا خائن <u>مخترع</u>	كل عالم <u>مخترع</u>	كلية سالبة	كلية موجبة
كلية سالبة	لا غادر تقي	وكل تقي مؤتمن	لا غادر مؤتمن	كلية موجبة	كلية سالبة
جزئية سالبة	بعض التجار ليس فقيراً	ولا فقير <u>غني</u>	بعض التجار <u>أغنياء</u>	كلية سالبة	جزئية موجبة
جزئية سالبة	بعض العمال ليس كذوباً	وكل كذوب <u>منافق</u>	بعض العمال ليس <u>منافقاً</u>	كلية موجبة	جزئية سالبة

التقويم

السؤال الأول:

(أ) هات نتيجة الضروب الآتية:

- ١ - كل إنسان حيوان، ولا شيء من الجماد حيوان
- ٢ - كل زجاج شفاف، ولا شيء من الحجارة شفاف
- ٣ - كل نبات أخضر، ولا شيء من الخشب أخضر
- ٤ - كل فاكهه نبات، ولا شيء من اللحم نبات.
- ٥ - كل كويتي صادق في وطنيته، ولا واحد من الانتهازيين بصادق في وطنيته.
- ٦ - لا سرف في الخير، وكل طاعة لله خير.
- ٧ - بعض وسائل الكسب مضر بالغير، ولا شيء مما يرضاه الله مضر بالغير.
- ٨ - بعض العرب غير مخلصين، وكل الكويتيين مخلصون

(ب) أجب عما يأتي:

- عرف الشكل الثاني، موضحاً ذلك بالأمثلة.
- عدد الضروب المنتجة للشكل الثاني.
- لإنتاج الشكل الثاني شرطان. اكتبهما.

(ج) ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

- ١ - يشترط لإنتاج الشكل الثاني اختلاف مقدمتيه في الكيف وكلية الكبرى. ()
- ٢ - شرط إنتاج الشكل الثاني من حيث الكيف إيجاب الصغرى. ()
- ٣ - شرط إنتاج الشكل الثاني من حيث الكم كلية إحدى مقدمتيه. ()

- ٤ - من شروط إنتاج الشكل الثاني كلية كبراه. ()
- ٥ - الضرب المكون من مقدمتين سالبتين يعد ضرباً منتجاً. ()
- ٦ - الضرب المكون من مقدمتين جزئيتين يعد ضرباً عقيماً. ()

السؤال الثاني:

(أ) ضع مكان النقط ما يناسبه فيما يأتي:

- ١ - بعض الناس لا تحسن مصاحبته، وكل عاقل تحسن مصاحبته.
..... ∴
- ٢ - بعض الكتب مفيد، و..... بعض الكتب لا يدعو للمجون.
- ٣ - كل معتد مسيء لنفسه، ولا عاقل مسيء لنفسه.
..... ∴
- ٤ - كل مخدر مدمر للصحة، و..... لا شيء من المخدر مما أحله الله.
- ٥ - لا صادق خائن لوطنه، وكل مستبد خائن لوطنه.
..... ∴

(ب) هات نتائج الضروب الآتية:

- ١ - كل متعلم حسن المعاشرة ولا أحد من الحمقى حسن المعاشرة.
- ٢ - بعض الناس يسيئون إلى وطنهم، ولا أحد من العقلاء يسيء إلى وطنه.
- ٣ - لا كذوب كريم على الناس، وكل مؤمن كريم على الناس.
- ٤ - بعض ما يشاهد في التلفاز ليس مفيداً، ولكن ما يسهم في بناء الوطن مفيد.

الاستقراء وأقسامه

هذا النوع الثاني من أنواع الاستدلال غير المباشر.

تعريفه:

تصفح وتتبع أمور جزئية ليحكم بحكمها على أمر كلي شامل لما تصفحناه من تلك الجزئيات.

مثاله: إذا تصفحنا وتتبعنا أفراد المسلمين فوجدناهم محبين للصلاة في المسجد النبوي، أسلمنا ذلك إلى الحكم بأن: كل مسلم محب للصلاة في المسجد النبوي.

أقسام الاستقراء: ينقسم الاستقراء إلى:

- ١ - استقراء تام.
- ٢ - استقراء ناقص.

أولاً: الاستقراء التام.

تعريفه: ما كان التصفح والتتبع فيه شاملاً مستوعباً جميع الجزئيات.

مثاله:

إذا تصفحنا وتتبعنا طلاب جامعة الكويت، فرداً فرداً، دون أن نترك واحداً منهم فألفيناهم جميعاً حاصلين على الثانوية العامة، فيصح لنا أن تستنتج من ذلك حكماً عاماً ونقول:

كل طلاب جامعة الكويت حاصلون على الثانوية العامة.

وسمي هذا الاستقراء تاماً؛ لأننا قد تصفحنا فيه جميع أفراد الكلي الذي قد انصب عليه الحكم.

فائدة الاستقراء التام:

الاستقراء التام نافع مفيد لليقين، فإننا إذا تتبعنا طلاب الجامعة، طالباً طالباً، فرأينا كلاً منهم حاصلًا على الثانوية العامة، حكمنا يقيناً دون تردد أن كل طالب من طلاب الجامعة حاصل على الثانوية العامة.

والاستقراء التام أفاد اليقين؛ لأن الباحث قد حكم حكماً عاماً بعدما شاهد أو لاحظ أو استوعب جميع الجزئيات أو جميع الأفراد.

ثانياً: الاستقراء الناقص:

تعريفه: ما كان التصفح والتتبع فيه للجزئيات ليس مستوعباً لجميع أفراد الكلي الشامل بل يقف عند أكثرها أو بعضها.

مثاله: إذا استقرأنا وتبعنا كثيراً من أفراد الإنسان فوجدنا كل فرد من هذا الكثير يكره الظلم» فمحمد يكره الظلم، وعلى يكره الظلم، وماجد يكره الظلم... الخ» فإنه يمكننا أن نستنتج من ذلك نتيجة كلية ونقول:

كل أفراد الإنسان يكرهون الظلم.

فهذا الاستقراء لم يتصفح فيه الباحث جميع أفراد الإنسان؛ لذا يسمى بالاستقراء الناقص.

فائدة الاستقراء الناقص:

الاستقراء الناقص يفيد الظن، وإنما كان الحكم فيه ظنياً؛ لاحتمال أن يوجد بعض من أفراد الإنسان الذين لم نتبع أحوالهم، ولم نتعرف طباعهم لا يكرهون الظلم؛ لخلل في تكوينهم، أو سوء في تربيتهم، أو انحراف في نشأتهم، ومن ثم يكون حكمنا «بأن كل أفراد الإنسان يكره الظلم» مفيداً للظن وليس لليقين، وذلك لأن الباحث قد حكم حكماً عاماً بعدما شاهد أو لاحظ أو استوعب بعض الجزئيات أو بعض الأفراد أو أكثرها، ولم يستوعب جميعها.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) أجب عما يأتي:

- ١ - عرف الاستقراء.
- ٢ - مثل للاستقراء.
- حدد أقسام الاستقراء.

(ب) قارن بين الاستقراء التام والاستقراء الناقص من خلال الجدول الآتي:

وجه المقارنة	بيان المقارنة	الاستقراء التام	الاستقراء الناقص
تتبع الجزئيات			
الفائدة			
العلة			

(د) ضع المصطلح المنطقي المناسب أمام كل تعريف مما يأتي:

- ١ - (.....) ما كان التصفح والتتبع فيه للجزئيات ليس مستوعباً لجميع أفراد الكلي الشامل بل يقف عند أكثرها أو بعضها.
- ٢ - (.....) ما كان التصفح والتتبع فيه شاملاً مستوعباً جميع الجزئيات.

السؤال الثاني:

(أ) ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - الاستقراء التام مفيد لليقين. ()
- ٢ - الاستقراء الناقص مفيد لليقين. ()
- ٣ - الاستقراء التام تتبع أكثر الجزئيات. ()
- ٤ - الاستقراء الناقص تتبع بعض الجزئيات. ()

(ب) حدد نوع الاستقراء فيما يأتي:

- ١ - استقراء اللون بأنه: أبيض، وأحمر، وأصفر، وأسود.
- ٢ - استقراء دول مجلس التعاون الخليجي بأنها: الكويت، السعودية، البحرين، قطر، الإمارات، عمان.
- ٣ - استقراء حركات الإعراب بأنها: الرفع، والنصب، والجر.
- ٤ - استقراء آيات سورة الإخلاص بإنها ثلاث آيات.



التمثيل

النوع الثالث من أنواع الاستدلال غير المباشر، ويسمى هذا النوع من الاستدلال عند المناطق بالتمثيل، ويسمى عند الفقهاء بالقياس، وعند المتكلمين بالاستدلال بالشاهد على الغائب، وهو نوع من الأدلة التي يستند إليها المرء فيما يريد الاستدلال عليه. تعريفه: إثبات حكم في جزئي لثبوت هذا الحكم في جزئي آخر، بناء على وجود معنى مشترك متماثل بينهما.

مثال: النبيذ مسكر كالخمر، والخمر حرام.
∴ النبيذ حرام.

في المثال السابق قد حكمنا على جزئي هو «النبيذ» بالحرمة، وهذا حكم ثابت لجزئي آخر هو «الخمر» لما بينهما من جامع مشترك هو «الإسكار». والتمثيل يُعرف بعبارة أخرى: تشبيه جزئي بجزئي في معنى مشترك بينهما لتثبت في الجزئي المشبه الحكم الثابت في الجزئي المشبه به، بناء على أن سبب هذا الحكم المتحقق في المشبه به هو ذلك المعنى المشترك بين المشبه والمشبه به. مثال آخر: الهيروين مسكر مغيب للعقل كالخمر، والخمر حرام.
∴ الهيروين حرام.

فقد شبهنا الهيروين، وهو أمر جزئي، بالخمر، وهو جزئي أيضاً، ووجه الشبه بينهما هو الإسكار وتغيب العقل عند تناولهما، ومن أجل ذلك أثبتنا للهيروين «وهو المشبه». الحكم بالحرمة الثابتة في الخمر وهو «المشبه به»، وقلنا: الهيروين مسكر مغيب للعقل كالخمر، والخمر حرام، الهيروين حرام أيضاً.

حدود التمثيل: للتمثيل حدود أو أركان أربعة هي:

- ١ - الحد الأصغر، وهو المشبه أو المقيس، وهو في المثال المذكور آنفاً: «الهروين».
- ٢ - الأصل، وهو المشبه به، أو المقيس عليه وهو: الخمر.
- ٣ - الحد الأوسط، وهو وجه الشبه، أو العلة أو الجامع بين المقيس والمقيس عليه، وهو: الإسكار وتغيب العقل في كل منهما.
- ٤ - الحد الأكبر، أو الحكم، وهو هنا: الحكم بالحرمة.

فائدة التمثيل:

الاستدلال بالتمثيل على المطلوب مفيد للظن فقط، حيث إن التمثيل - كما قدمنا - تشبيه جزئي بجزئي آخر للانتقال من ذلك إلى إعطاء حكم هذا الجزئي الآخر، الذي هو المشبه به أو الأصل، إلى الجزئي المشبه أو الحد الأصغر بناء على أن المعنى المشترك بينهما والمسمى بوجه الشبه، هو العلة للحكم الثابت في المشبه به، الأمر الذي أجاز إعطاء حكم المشبه به للمشبه، وذلك لا يفيد اليقين، بل الظن؛ لجواز أن يكون هذا المعنى المشترك الذي اعتبرناه علة للحكم الموجود في المشبه به، والذي على أساس وجوده أيضاً في المشبه أعطيناه حكم المشبه به ليس هو في الحقيقة علة للحكم الثابت في المشبه به بالأصل، وعلى ذلك فلا يمكن القطع بإعطاء حكم المشبه به للمشبه.

أو نقول - في إفادة التمثيل للظن فقط - إنه لا يلزم من تشابه أمرين في شيء تشابههما في جميع الأشياء.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) أجب عما يأتي:

- ١ - عرف التمثيل.
- ٢ - هات مثالاً من تجاربك على التمثيل.

(ب) علل ما يأتي:

- كون التمثيل لا يفيد اليقين.

(ج) أكمل ما يأتي بما يناسبه.

- التمثيل يسمى عند الفقهاء بـ.....، ويسمى عند المتكلمين بالاستدلال بـ.....، على.....، وهو نوع من الأدلة التي يستند إليها المرء فيما يريد.....، عليه.

السؤال الثاني:

(أ) ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

إذا قلنا : المدرس مربّ كالوالد، والوالد محترم.

∴ فالمدرس محترم

- | | |
|-----|--------------------------------------|
| () | المدرس في المثال السابق «حد أصغر». |
| () | «مرب» في المثال السابق «حد أكبر». |
| () | «الوالد» في المثال السابق «مشبه به». |
| () | «محترم» في المثال السابق «حد أكبر». |

(ب) للتمثيل حدود أربعة. فما هي؟

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

الفرق بين القياس والاستقراء والتمثيل

ذكرنا من قبل أن القياس والاستقراء والتمثيل من أنواع الاستدلال غير المباشر، وسنبين الفرق بين كل منها من ناحيتين هما:

- ١ - الفائدة من كل منها.
- ٢ - طريقة كل منها في الاستدلال.

أولاً: الفائدة من القياس والاستقراء والتمثيل:

- ١ - القياس يفيد اليقين.
- ٢ - الاستقراء التام يفيد اليقين، والاستقراء الناقص يفيد الظن.
- ٣ - التمثيل يفيد الظن.

ثانياً: طريقة كل منها في الاستدلال:

- ١ - القياس: هو استدلال ينتقل فيه المرء من الكلي إلى الجزئي، أو هو استدلال بكلي على جزئي.

مثال: محمد مجتهد، وكل مجتهد ناجح •• محمد ناجح

فقد حكمنا في المثال السابق بالنجاح على كل مجتهد، فقلنا: كل مجتهد ناجح، وذلك لما ترى قضية كلية صح لنا الانتقال من هذا الحكم الكلي إلى حكم جزئي، هو نجاح محمد المجتهد.

٢- أما الاستقراء: فهو استدلال ينتقل فيه المرء من الجزئي إلى الكلي أو هو استدلال بجزئي على كلي، عكس الاستدلال بطريق القياس، فإذا استقرأنا فريقاً من طلاب الجامعة فتبين لنا مثلاً أن محمداً الطالب بالجامعة جيد في فهم الحياة، وكذلك الحال بالنسبة لبدر، وعامر، وماجد، وعبد الله، صح لنا الانتقال من تلك القضايا الجزئية «محمّد الطالب بالجامعة جيد في فهم الحياة، بدر الطالب بالجامعة جيد في فهم الحياة..... إلخ». إلى قضية كلية هي: كل طلاب الجامعة يجيدون فهم الحياة، ويكون هذا الحكم على سبيل اليقين إذا كان الاستقراء تاماً، وعلى سبيل الظن إذا كان ناقصاً.

٣- وأما التمثيل: فهو استدلال بجزئي على جزئي، فإذا قلنا: الخمر حرام، وهي قضية جزئية، وثبت أن علة تحريمها هو الإسكار وتخدير العقل وتعطيله عن أداء وظيفته، ووجدنا ذلك الإسكار والتخدير متحققاً في الحشيش والهروين، وكل منهما أمر جزئي، صح لنا إعطاء الحكم الثابت للخمر، وهو الحرمة، للحشيش والهروين.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) وضح الفرق بين القياس والاستقراء والتمثيل من حيث:

- ١ - الفائدة التي نحصلها من استعمال هذه الأدلة.
- ٢ - طريقة كل منها في الاستدلال من حيث الكلي والجزئي مستعيناً على بيان ما تذكر بالأمثلة.

(ب) ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - التمثيل استدلال بجزئي على جزئي. ()
- ٢ - الاستقراء استدلال بكلي على جزئي. ()
- ٣ - القياس استدلال بكلي على جزئي. ()
- ٤ - الاستقراء الناقص يفيد الظن. ()

السؤال الثاني:

(أ) املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات منطقية.

- ١ - الاستقراء استدلال مفيد إذا كان
ومفيد إذا كان ناقصاً.
- ٢ - التمثيل استدلال على جزئي ومفيد
- ٣ - الاستقراء التام تتبع الجزئيات ومفيد

(ب) مثل لما يأتي:

- ١ - استدلال بجزئي على جزئي.
- ٢ - استدلال بكلي على جزئي.
- ٣ - استقراء تام.

الحجة

تعريف الحجة:

الحجة هي ما سبق لك دراسته باسم (القياس) فهي - بناء على ذلك - :
قول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر.
وإنما سمي هذا القول «المؤلف من قضايا... الخ» حجة، إلى جانب تسميته قياساً، حيث
كان المتمسك به يحجج خصمه، أي يغلبه في مجال المناظرة وينتصر عليه.

أقسام الحجة:

تنقسم الحجة إلى:

- ١ - حجة عقلية.
- ٢ - حجة نقلية.

تعريف الحجة العقلية:

ما كان جميع مقدماتها وقضاياها المركبة منها مستوحاة من العقل ومستندة إليه.
مثال: الصدق في العمل شرف، وكل شرف يحرص عليه العقلاء.
∴ الصدق في العمل يحرص عليه العقلاء.

أنواع الحجة العقلية:

- ١ - البرهان.
- ٢ - الجدل.
- ٣ - الخطابة.
- ٤ - الشعر.

تعريف الحجة النقلية:

ما كانت مقدماتها أو إحداها مأخوذة من الكتاب الكريم، أو السنة المطهرة، أو إجماع المسلمين.

مثال: الصلاة مأمور بها، وكل مأمور به يجب أدائه.

∴ الصلاة يجب أدائها.

ومن الحجة النقلية الاستدلال بالحديث أو الإجماع على حكم شرعي.

وسميت الحجة النقلية بهذا الاسم؛ لاعتمادها على النقل، وإن كانت لا تخلو من العقل.

التقويم

السؤال الأول:

(أ) ضع المصطلح المنطقي المناسب أمام كل تعريف مما يأتي:

(.....) ما كان جميع مقدماتها وقضاياها المركبة منها مستوحاة من العقل ومستندة إليه.

(.....) ما كانت مقدماتها أو إحداها مأخوذة من الكتاب الكريم، أو السنة المطهرة، أو إجماع المسلمين.

(.....) قول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر.

(ب) مثل لما يأتي:

١ - حجة عقلية.

٢ - حجة نقلية.

السؤال الثاني:

(أ) علل ما يأتي:

١ - تسمية القول المؤلف من قضايا حجة إلى جانب تسميته قياساً.

٢ - تسمية الحجة النقلية بهذا الاسم.

(ب) صل كل عبارة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) بوضع الرقم أمام ما يناسبه:

م	(أ)	(ب)
١	تنقسم الحجة إلى	القياس
٢	الحجة تسمى	قسمين عقلية ونقلية.
٣	يستدل بالحديث والإجماع على	التمثيل
		حكم شرعي

(ج) سجل أنواع الحجة العقلية.

المراجع

م	اسم المرجع	المؤلف
١	الحدود البهية في القواعد المنطقية	الشيخ: حسن محمد المشاط
٢	الشدور الذهنية على القواعد المنطقية	الشيخ: محمد بن محمود بن عبدالفتاح
٣	شرح متن السلم في المنطق	للعامة: عبدالرحمن بن محمد الأخضري
٤	شرح متن السلم	عبدالسلام الشنقيطي
٥	ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال	عبدالرحمن حسن جنكة الميداني
٦	شرح إيساغوجي «الكليات الخمس»	الشيخ: أثير الدين الأبهري. شرح زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي.
٧	شرح السلم	الملوي
٨	التذهيب شرح التهذيب	عبدالله بن فضل الله الخييصي
٩	المرشد السليم في المنطق الحديث والقديم	د. عوض الله حجازي

